

• الكويت.. حين تتألق في دعم الخير  
خلال الشهر الفضيل

تصدر عن الهيئة | 335 | يونيو 2018 م  
الخيرية الإسلامية العالمية | رمضان 1439 هـ



# العالمية



• د. المعتوق: الوسطية سمة بارزة في  
كل باب من أبواب الإسلام

• المتطوعة منال المسلم صانعة أمل  
لعام 2018 م

• برنامج المشاريع الصغيرة ينهض  
معيشياً بأوضاع مئات الأسر الإندونيسية

## غزة..

تضامن عالمي لدعم الوضع الإنساني



ستيفن بلوك يحدد متنتكلات المنظمات  
غير الربحية ويضع حلولاً ذكية ومعرفية

"سو خير تلقاه" حملة رمضان لكفالة  
طالب العلم واليتيم وإغاثة المنكوبين



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

## الحملة العاجلة لتزويد مستشفيات غزة بالمستلزمات الطبية



لندعم ثباتهم

هي رسالة الصمود التي تكتب بدماء  
أهلها من أجل أن تبقى كرامة الأمة

# غزة

للتبرع أون لاين  
[www.iico.org](http://www.iico.org)

الخط الساخن  
**1808 300**

الخط الساخن  
@icohayriyanet  
icohayriyanet

# الكويت.. حين تتألق في دعم الخير

وفي السياق التعليمي طرحت الهيئة صوراً متنوعة لكفالة 2000 طالب وطالبة في العديد من الدول الفقيرة ومنها: غانا والمغرب وسوريا وباكستان والنيجر وتنزانيا والفلبين والسودان وسيريلانكا ونيبال وقيرغيزيا والصومال وبنغلاديش وجيبوتي والبوسنة والهرسك وأوكرانيا والهند وفلسطين وكمبوديا وتايلاند والصين، وتبدأ هذه الكفالة بـ 10 دنانير.

وتنوعياً لمنتجاتها طرحت مشروع وقفية طالب العلم بقيمة 300 د.ك. لتكون محلاً للاستثمار والإنفاق من ريعها على كفالة طلبة العلم والمعلمين في مختلف المراحل التعليمية.

والهيئة منذ تأسيسها وهي تهتم ببناء المدارس ودعم الجامعات وكفالة الطلبة والمعلمين، ومن جهودها في هذا الميدان على سبيل المثال رعايتها 880 طالباً في مجمع قطر التعليمي بالنيجر، و470 طالباً بمدرسة الكويت بالنيجر، و495 طالباً بمدرسة الرؤية بالسودان، و330 طالباً بمركز الليب للتعليم والأيتام في أوغندا، و21.323 طالباً سورياً لجأوا إلى لبنان ويدرسون بمدارس الكويت الخيرية تحت مظلة المركز الدولي للتعليم النوعي التابع للهيئة... إلخ.

وتظل رعاية اليتيم بنداً رئيساً في الأجندة الإنسانية للهيئة بالنظر إلى الأزمات الإنسانية وما خلفته من مئات الآلاف من الأيتام الذين يحتاجون إلى رعاية معيشية وتعليمية مستمرة، ولهذا أطلقت مشروع كفالة اليتيم بقيمة 15 ديناراً شهرياً ودعت المحسنين إلى دعمه انطلاقاً من الحديث الشريف: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة»، وجدير بالإشارة أن الهيئة تكفل 15.145 يتيماً في عشرات الدول، كما ترعى العديد من دور الأيتام. ومن المشاريع التي ارتبطت بهذا الشهر الكريم مشروع إفطار الصائم الذي تنفذه الهيئة هذا العام في صورة توزيع سلال غذائية على المستفيدين بمعدل سلة غذائية لكل أسرة مكونة من 5 - 7 أفراد تكفيها لمدة شهر، وتتراوح قيمتها بين 15 - 30 ديناراً حسب أسعار المواد الغذائية في كل دولة، وتتكون السلة الواحدة من كميات غذائية تشمل الأرز والسكر والطحين والزيت والحليب والتمر وغيرها.

ويهدف هذا المشروع إلى إطعام آلاف الأسر المنكوبة والفقيرة طوال أيام الشهر الفضيل في 29 دولة، بالتعاون مع الفرق التطوعية والتنسيق مع مكاتبنا في الخارج و48 منظمة إنسانية في الدول المستفيدة.

كما تضمنت الحملة مشاريع أخرى مثل زكاة الفطر، وكسوة العيد، ودعم الأسر المتعففة داخل الكويت، هذا فضلاً عن مشروع «زكاتك خير تلقاه»، مصداقاً لقوله تعالى: (وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى)، وتحت شعار: «قطرة ماء تحييمهم» أطلقت الهيئة حملة لإغاثة أهل غزة وحفر مجموعة من الآبار في السودان وموريتانيا والنيجر.

ولم تغب الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة عن مشاريع الحملة، إذ أولت قضية الصحة أهمية بالغة من خلال دعم 9 مستشفيات بالقطاع بـ 326 ألف دولار من أجل توفير الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية، بالإضافة إلى إطلاق حملة إغاثية عاجلة لمواكبة تداعيات الاعتداءات السافرة على أهل غزة.

وهكذا تمضي سفينة الخير بإذن الله تعالى بدعم المحسنين الكرام، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفّس عن مؤمن كربة من كربة الدنيا نفّس الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

ارتبط العمل الخيري بدولة الكويت ارتباطاً وثيقاً على المستويين الرسمي والأهلي، ففي كثير من المحافل لا يذكر اسمها إلا مقروناً بعطائها الإنساني الكبير، وسجلها الخيري وحب شعبها للبذل والعطاء، وكان من نتيجة ذلك تتويج سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد قائداً للعمل الإنساني، ووسم الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً في خطوة تقديرية من الأمم المتحدة لجهود الكويت على الصعيد الإنساني.

ودولة الكويت معروفة منذ القدم بمواقفها الإنسانية الخلقة في التعامل مع الشعوب الفقيرة والمحتاجة، فلم تحل البحار والقفار من دون عبور مساعداتها إلى المناطق المحتاجة، ولم تمنع الحدود والسدود امتداد أيديها البيضاء لكل من يستحق، حتى عمّ خيرها مختلف أنحاء العالم.

وللكويت حضور فاعل ومميز خلال الشدائد والأزمات وما خلفته من كوارث إنسانية، ولحكومتها وأهلها فضل السبق والإسهام في تخفيف معاناة ضحاياها، وقد تجلّى ذلك في وقفها الإنسانية غير المسبوقة في دعم شعوب سوريا وفلسطين والعراق واليمن والسودان والصومال وبورما وغيرها.

وبذلك فالعمل الخيري الكويتي يتمتع بخصوصية فريدة تتجلى في تدفق مساعداته ومنحه وقروضه وعطاياه للمحتاجين والمنكوبين طوال العام، وتزداد خلال شهر رمضان الفضيل، إذ دأب الشعب الكويتي بمؤسساته وفرقه التطوعية على استثمار الأجواء الإيمانية للشهر الفضيل وما عُرف به من قيم الجود والعطاء، والبذل والإحسان، والتواصل والتكافل.

كما اتخذ من هذا الشهر الفضيل دافعاً كبيراً ومناخاً محفزاً نحو مزيد من النشاط الخيري والتسويقي للعديد من المشاريع التعليمية والإغاثية والتنمية لمصلحة المعوزين في المجتمعات الفقيرة والمتضررين جراء الحروب والنزاعات والكوارث.

وقد أوجدت وطأة الجوع والفقير والحاجة والمرضى لدى العديد من الشعوب حالة من التعاطف والتراحم لدى الشعب الكويتي، ففزع خلال هذا الشهر الكريم مجسداً قيم الرحمة والإنسانية في أجل معانيها، وشاكراً أنعم الله بالإنفاق والبذل والعطاء، ومستمداً ذلك من قيم الدين الحنيف، فعن النعمان بن بشير رضي الله عنه، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمن في توأدهم وتراخمهم وتعاطفهم، مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وتشارك الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في هذه الملحمة الإنسانية خلال الشهر الفضيل بحملة إعلامية وتسويقية تحت شعار «سو خير تلقاه»، وهو مثل دارج مستوحى من الآية الكريمة: (وَمَا تَقْدِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ)، إذ أرادت من خلال هذا الشعار أن تقول للمحسنين إن تبرعاتكم تصنع للمحتاجين حياة أفضل، وتكفل لكم عظيم الأجر والثواب، وما تزرعونه في حقل الخير ستحصدون آثاره الطيبة بإذن الله.

حملة «سو خير تلقاه» جاءت هذا العام متنوعة المشاريع، طموحة الأهداف، تستهدف في هذا الموسم جمع 3 ملايين ونصف المليون دينار، لمساعدة مئات الآلاف من المحتاجين والمنكوبين من خلال تمويل حزمة من المشاريع التعليمية والوقفية والزكوية وغيرها.

وتركز الحملة على المشاريع التعليمية، إذ بدأت بإطلاق حملة لسداد رسوم أكثر من 1000 طالب وطالبة من الطلبة المتعثّرين عن السداد لمساعدتهم على استكمال اختباراتهم، بقيمة 330 ألف د.ك. وهي قضية مجتمعية خطيرة تؤرق كاهل مئات الأسر وتهدد مستقبل أبنائها بالضياع.

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها  
حتى 10 مايو 2010 م الموافق  
26 جمادى الأولى 1431 هـ  
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة  
د. عبد الله معتوق المعتوق

مدير التحرير  
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية  
العالمية في أول كل شهر ميلادي  
العدد (335)  
رمضان 1439هـ - يونيو 2018 م  
السنة الثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة  
في المجلة تعبر عن  
وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة  
عن رأي المجلة



د. المعتوق يلتقي الرئيس الإندونيسي ويؤكد خلال الجلسة  
الافتتاحية للقاء التشاوري: الوسطية سمة بارزة في كل أبواب  
الإسلام.. وليست محاولة لتفريغه من مضمونه

## 09

"سو خير تلقاه" حملة رمضانية  
لمساعدة آلاف المحتاجين والمنكوبين  
وكفالة طلبة العلم والأيتام وإفطار  
الصائم

## 06



هديل السبتى اجتازت برنامج "القيادات  
النسائية" برعاية وطنية وأممية ضمن  
60 سيدة ذات خبرات متنوعة

## 11



المتطوعة الكويتية منال المسلم تفوز  
بلقب "صانعة أمل" لعام 2018 م ضمن  
مبادرة إماراتية.. وبن راشد يكرمها

## 12



## ■ في هذا العدد

### الاشتراكات

#### للأفراد :

الكويت ودول الخليج : 7 دنانير  
كويتية أو ما يعادلها باقي أنحاء  
العالم : 35 دولاراً أمريكياً

#### للمؤسسات و الشركات:

الكويت : 15 ديناراً كويتياً.  
باقي أنحاء العالم: 35 دولاراً  
أمريكياً

### ثمن النسخة

الكويت : 500 فلس  
السعودية : 7 ريالاً  
الإمارات : 7 دراهم  
عمان : 700 بيعة  
البحرين : 700 فلس

### للتواصل

هاتف : 22274000  
فاكس : 22274083

العنوان البريدي : ص.ب 3434  
الصفاء - الرمز البريدي 13035  
الكويت

البريد الإلكتروني :  
[info@iico.org](mailto:info@iico.org)

الموقع الإلكتروني :  
[www.iico.org](http://www.iico.org)



د.عصام يوسف : معاناة غزة تتفاقم..  
وفعاليتنا التضامنية مستمرة لدعم  
الوضع الإنساني

22



عبد الرحمن المطوع يكتب: لنقوم  
أنفسنا ونرتقي بأدائنا المؤسسي ونضبط  
سياستنا

26



د. سامر أبورمان يكتب: التواصل مع  
المتبرعين ليس فقط لطلب المال!

29



الشيخ علي الكليب يكتب : في رحاب  
الصيام

32



برنامج المشاريع الصغيرة ينهض معيشياً  
بأوضاع مئات الأسر الإندونيسية ويسهم  
في بناء قدراتهم

14



الهيئة والجمعيات الخيرية تتعهد بإجراء  
500 ألف عملية جراحية لمرضى "الساد"  
في 12 دولة أفريقية

16



تخريج 300 حافظ وحافظة للقرآن الكريم  
في مراكز الشفيق بدولتي تونس والمغرب

17



الهيئة تستقبل التبرعات عبر موقعها الإلكتروني ومقرها الرئيس وفروعها

# ”سو خير تلقاه“ لمساعدة آلاف المحتاجين والمنكوبين



خالد الخلفي وسالم الصمعي أثناء المؤتمر الصحفي تصوير محمد قطوف

قيمتها للاستثمار والإنفاق من ريعها على كفالة طلبة العلم والمعلمين في مختلف المراحل التعليمية.

كما طرحت الهيئة صوراً أخرى لكفالة طالب العلم، وقيمتها 10 دنانير لطالب مرحلة ما قبل التعليم الجامعي (ابتدائي ومتوسط وثانوي)، و25 ديناراً لطالب المرحلة الجامعية، و50 ديناراً لطالب الدراسات العليا، وهذا المشروع يستهدف كفالة 2000 طالب وطالبة في العديد من الدول ومنها: غانا والمغرب وسوريا وباكستان والنيجر وتنزانيا والفلبين والسودان وسيريلانكا ونيبال وقيرغيزيا والصومال وبنغلاديش وجيبوتي والبوسنة والهرسك وأوكرانيا والهند وفلسطين وكمبوديا وتايلاند والصين.

وأشار إلى أن الهيئة ترعى 880 طالباً في مجمع قطر التعليمي بالنيجر، و470 طالباً بمدرسة الكويت بالنيجر، و495 طالباً بمدرسة الرؤية بالسودان، و330 طالباً بمركز اللهيبة للتعليم والأيتام في أوغندا، و21.323 طالباً سورياً لجأوا إلى لبنان ويدرسون بمدارس الكويت الخيرية تحت مظلة المركز الدولي للتعليم النوعي، وقد أطلق المركز حديثاً مشروع توأمة التعليم الذي يهدف إلى كفالة وتعليم 20.000 طفل سوري بقيمة 60 ديناراً سنوياً للطفل الواحد.

ثالثاً: مشروع كفالة اليتيم بقيمة 15 ديناراً شهرياً، إذ تواصل الهيئة رعاية ودعم وكفالة 15.145 يتيماً في العديد من الدول، وغني عن البيان أن الأزمات الإنسانية خلّفت مئات الآلاف من الأيتام الذين يحتاجون إلى رعاية معيشية وتعليمية.

رابعاً: مشروع إفطار الصائم، ويهدف هذا المشروع إلى إطعام آلاف الأسر المنكوبة والفقيرة طوال أيام الشهر الفضيل في 29 دولة حول العالم، بالتعاون مع الفرق التطوعية والتنسيق مع

أطلقت الهيئة الخيرية حملتها الرمضانية لهذا العام التي تحمل شعار «سو خير تلقاه»، عبر موقعها الإلكتروني [www.iico.org](http://www.iico.org) وفي مقرها الرئيس وفروعها بالمحافظات ومختلف منصات الإعلامية بهدف جمع 3 ملايين ونصف المليون دينار، لمساعدة مئات الآلاف من المحتاجين والمنكوبين.

وقال مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة خالد الخلفي خلال المؤتمر الصحفي: إن الهيئة تسعى هذا العام بالتعاون مع شركائها وفرقها التطوعية إلى جلب الدعم وحشد الموارد لتمويل حزمة من المشاريع التعليمية والوقفية والزكوية وغيرها، متطلعاً إلى أن يجنّد حصاد الحملة أروع صور التكافل الاجتماعي والتراحم في أوساط إخواننا المحتاجين، والعمل على تخفيف معاناتهم ورسم البسمة على وجوههم طوال شهر رمضان المبارك.

واستعرض الخلفي مشاريع حملة رمضان كالتالي: أولاً: مشروع سداد رسوم الطلبة المتعثّرين مالياً داخل الكويت، إذ بدأت الهيئة بإطلاق حملة لسداد رسوم أكثر من 1000 طالب وطالبة من الطلبة المتعثّرين لمساعدتهم على استكمال اختباراتهم، بقيمة 330 ألف د.ك، وهي قضية مجتمعية خطيرة تؤرق كاهل أسر الطلبة، وتهدّد مستقبل أبنائها بالضياع، والحمد لله لمسننا تجاوباً محموداً مع هذه الحملة.

ثانياً: مشروع كفالة طالب العلم، وانطلاقاً من إيمان الهيئة بأهمية العلم والتعليم، فقد طرحت مشروع وقفية طالب العلم بقيمة 300 د.ك، وتسعى الهيئة من وراء هذه الوقفية إلى توجيه



إعلان عن حملة الهيئة بأحد الشوارع



إعلانات الباصات ضمن الحملة الرمضانية للمدينة

الدنيا، لقوله صلى الله عليه وسلم: "صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب".

ومبيناً دوافع إطلاق الحملة، قال الخليفي: إن ما تروج به المنطقة من اضطرابات ومأسى وتحديات إنسانية في سوريا والعراق واليمن وميانمار وغيرها غير خافٍ على أحد، منوهاً بما ترتب عليها من إحصاءات مخيفة ومفزعة عن الضحايا، وراصداً أن أعداد كل شريحة من شرائح الأيتام والأرامل واللاجئين والمُهجرين والمصابين والطلبة المحرومين من مقاعد الدراسة تقدّر بالملايين في تلك البلدان، فضلاً عن المجتمعات الفقيرة التي تعاني من التصحر والجفاف والكوارث الطبيعية وتفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الكريمة.

واستطرد الخليفي قائلاً: أمام هذا العالم المضطرب الذي ضاع فيه الإنسان وأهدرت دماؤه، ووذّدت فيه القيم الإنسانية، تقف الهيئة الخيرية لتدشن حملتها الرمضانية الإنسانية (سو خير تلقاه) في حلقة جديدة من حلقات بذل الشعب الكويتي وسخائه، مشيراً إلى أن هذا الشعب الكريم لم تخمد جذوة عطائه يوماً ما، ولم ينقطع وصاله الإنساني مع القاضي والداني عند تعرّضه لمحن الحياة وشدائدها.

ودعا المحسنين إلى الإسهام في دعم مشاريع الحملة الرمضانية لإدخال الفرحة والبهجة في قلوب إخوانهم الذين شاءت الأقدار أن يعيشوا وأولادهم ظروفًا شديدة الصعوبة بفعل الحروب والنزاعات الأهلية.

وأشار إلى أن هذه الحملة الرمضانية جاءت بعد عدد من حملات الإغاثة العاجلة التي دشنتها الهيئة خلال الأشهر الماضية لدعم سكان حلب والغوطة الشرقية وغزة وبورما، وكان لنتائج هذه الحملات أثرها الملموس في العمل على تخفيف معاناة المنكوبين، كما نشطت الفرق التطوعية العاملة تحت مظلة الهيئة، وشكّلت جهودها أيضاً تطوراً مهماً في مجال العمل الإغاثي لدعم الوضع الإنساني في سوريا.

ومن جهته، أجاب مدير إدارة تنمية الموارد سالم الصمعي على العديد من أسئلة الصحافيين بخصوص الحملة، شارحاً مراحل تطورها خلال اجتماعات فريق الحملات بالهيئة.

ورداً على سؤال بخصوص تركيز الحملة على برامج التعليم قال الصمعي: إن قضية التعليم من القضايا التي تحتل أولوية في أجندة الهيئة بالنظر إلى أهمية هذا الموضوع ودوره في بناء الإنسان وثقافته وتوعيته من أجل الإسهام في تنمية مجتمعه، وأن التعليم هو المدخل الرئيس لمكافحة الفقر والمرض والجهل.

مكاتبنا في الخارج و48 منظمة إنسانية في الدول المستفيدة. ولفت إلى أن مشروع إفطار الصائم ينفذ في صورة توزيع سلال غذائية على المستفيدين بمعدل سلّة غذائية لكل أسرة مكونة من 5 - 7 أفراد تكفيها لمدة شهر، وتتراوح قيمتها بين 15 - 30 ديناراً حسب أسعار المواد الغذائية في كل دولة، وتتكوّن السلّة الواحدة من كميات غذائية تشمل الأرز والسكر والطحين والزيت والحليب والتمر وغيرها.

خامساً: كما تضمّنت الحملة مشاريع أخرى مثل زكاة الفطر، ودعم الأسر المتعففة داخل الكويت من منطلق أن الأقربين أولى بالمعروف، وقد اعتادت الهيئة الاهتمام بهذه الشريحة التي قد تستحي من طلب المساعدة، هذا فضلاً عن مشروع «زكاتك خير تلقاه»، مصداقاً لقوله تعالى: (وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى).

وحول شعار «سو خير تلقاه» قال الخليفي: إنه مثل كويتي دارج مستوحى من مفهوم الآية الكريمة: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله)، لافتاً إلى أن الهيئة تهدف من هذا الشعار تذكير الناس بعمل الخير، وبيان أن مردوده سينعكس عليهم بالبركة والخير وصرف البلاء وسوء القضاء في

## الهيئة تشكر المحسنين لدعمهم مشاريعها الخيرية

وجّهت الهيئة الخيرية لدى إطلاقها حملتها الإعلامية الرمضانية السنوية خالص التهاني والتبريكات للشعب الكويتي والمقيمين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وأعرب الخليفي عن عظيم التقدير ووافر الشكر للمحسنين الكرام الذين جادوا بتبرعاتهم وصدقاتهم وأوقافهم وزكواتهم في دعم مشاريع العمل الخيري، وبرهنوا في كل نازلة على حبهم للعطاء وتجذّر حب الخير في قلوبهم ووجدانهم.

كما أشاد بجهود شركاء الهيئة في وزارات الدولة وجميع الجمعيات الخيرية الكويتية، لحرصهم على التعاون والتنسيق والتكامل في دعم ورعاية البرامج الإنسانية والتنموية المشتركة.

وأبدى تقديره للإعلاميين لدورهم المتميز في دعم مسيرة العمل الخيري الكويتي، وإبراز جهود الهيئة الخيرية، والتعبير عن هموم الفقراء والمنكوبين وألامهم واحتياجاتهم في ظل موجة الكوارث والنزاعات التي تجتاح المنطقة.

خلال الجلسة الافتتاحية للقاء التشاوري عن وسطية الاسلام في إندونيسيا

# د.المعتوق: الوسطية سمة بارزة في كل باب من أبواب الإسلام



د. المعتوق يتحدث خلال اللقاء التشاوري العالمي

الافتتاحية تقديراً لما يبذله من جهود حثيثة ومستمرة لتعزيز السلام ونشر الثقافة الوسطية وصحيح الدين في مواجهة تيار التطرف والغلو.

والوسطية - كما وصفها د. المعتوق - في كلمته سمة بارزة في كل باب من أبواب الإسلام، وثابتة بالكتاب والسنة في الاعتقاد، والشعائر، والعبادات، والأخلاق، والسلوك، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمعاملات، والعلاقات الاجتماعية والإنسانية، وسائر الشرائع والأحكام الإلهية بوصف الإسلام دين الحنيفية السمحة والفترة الإنسانية، دون غلو أو تفريط.

وعن نشأة الوسطية في الإسلام، قال د. المعتوق: لقد بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - بمنهج وسطي محكم ومنضبط بآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، حيث ميز الله سبحانه وتعالى أمة الإسلام بخصيصة الوسطية بين الأمم، لقوله تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) (البقرة: 143).

وبخصوص معالجة السنة النبوية للوسطية، قال د. المعتوق: إن خاصية الوسطية تبدو واضحة وجليّة في فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاءه ثلاثة نفر من الصحابة وقد ألوا على أنفسهم أن يصوموا فلا يفطروا، وأن يقوموا فلا يناموا، وألا ينكحوا النساء، فقد غضب صلى الله عليه وسلم منكرًا

من نعم الله تعالى وألّنه العظيمة أن جعل ديننا الإسلامي الحنيف منذ فجر الدعوة دين التوسط والاعتدال، والتسامح والتعايش، والرحمة والرفق، واليسر ودفع الحرج والمشقة... بهذه العبارات بدأ رئيس الهيئة د.عبدالله المعتوق كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للقاء التشاوري العالمي للعلماء والمثقفين المسلمين في العالم عن وسطية الإسلام في مدينة بوغور الإندونيسية.

وكان اللقاء التشاوري قد عُقد برعاية الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، بمشاركة 45 عالماً ومفتياً من كبار الشخصيات الإسلامية في العالم يتقدمهم د. عبدالله المعتوق، ورئيس مجلس حكماء المسلمين شيخ الأزهر الشريف د. أحمد الطيب، والمستشار بالديوان الملكي إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد، وحضور السفير عبدالوهاب الصقر سفير دولة الكويت لدى الجمهورية الإندونيسية، والملحق الدبلوماسي فواز البراك.

وتلقى د.المعتوق دعوة من المبعوث الخاص لرئيس جمهورية إندونيسيا للحوار والتعاون بين الأديان والحضارات د.محمد دين شمس الدين للمشاركة في المؤتمر، وإلقاء كلمة خلال الجلسة

• الوسطية تبدو واضحة وجليّة في فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا النهج ربّى أصحابه الكرام الذين حملوا هديه الشريف إلى العالم

• الإسلام دين الحكمة والموعظة الحسنة.. دين الوقاية ودين العلاج.. دين السلم والتعايش.. دين الأمن والأمان.. دين الحوار والاعتراف بالآخر.. دين العلم والقراءة

وسط في مجال العبادات بين أديان ونحل ألغت العبادات والنسك وبين أخرى طلبت من أتباعها التفرغ والانقطاع لها.. فيما جاء الإسلام وسطياً حيث جمع بين أداء الشعائر وبين المشي في مناكب الأرض وعمارتها بمقتضى منهج الله وابتغاء فضله، فالمسلم لا يجد ملاذاً في وقت الشدة إلا بالعبادة التي تملأ نفسه رضىً وطمانينة وحباً وسكينة، لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم

## الوسطية ليست محاولات لتفريغ الإسلام من محتواه

شدّد د. المعتوق على أن الوسطية ليست محاولات لتفريغ الإسلام من محتواه، وتعطيل رسالته أو تشويهها كما يظن البعض، وإنما هي منهج راسخ وأصيل في مقابل منهج التشدد والتطرف والغلو، ذلك المنهج الذي أسهم في تشويه فهم الإسلام وصورته، وكان له دور ملموس في التعمية على صورة الإسلام النقية الصافية.

وتابع قائلاً: لوسطية الإسلام، وقوته الذاتية، وتماهيه مع الفطرة البشرية، وتقديمه المناهج الإصلاحية الواقعية، ظل هذا الدين عبر التاريخ محط أنظار المعتدلين في العالم، وفي عصرنا مازال يومية يكتسب المزيد من الأتباع والأنصار.

واستدل بقول الإمام ابن القيم عن (التوسط) إذ يرى أنه أحد أركان أربعة، يقوم عليها حسن الأخلاق، وهي: الصبر، والعفة، والشجاعة، والتوسط. ويعبر عن التوسط بلفظ العدل فيقول: إن العدل يحمل الإنسان على اعتدال أخلاقه، وتوسطه فيها بين طرفي الإفراط والتفريط، فيحمله على خلق (الجود والسخاء) الذي هو (توسط) بين الذلة والوقاحة، وعلى خلق (الشجاعة) الذي هو (توسط) بين الجبن والتهور، وعلى خلق (الحلم)، الذي هو (توسط) بين الغضب والمهانة!

كما أشار إلى قول ابن الأثير ومفاده أن كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان، فإن السخاء وسط بين البخل والتبذير، والشجاعة وسط بين الجبن والتهور، والإنسان مأمور أن يتجنب كل وصف مذموم، ويتجنبه بالتعزّي منه والبعد عنه، فكلما ازداد منه بعداً ازداد منه تعزّي، وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما، وهو غاية البعد عنهما، فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الأطراف المذمومة.

وخلص إلى أن الاعتدال في كل شيء فضيلة، والتطرف في كل أمر رذيلة، وما أجمل قول القائل الداعي إلى فضيلة التوسط والاعتدال: لا تذهبن في الأمور فرطاً، ولا تسالن إن سألت شططا، وكن في الناس جميعاً وسطاً.



الرئيس الإندونيسي مصافحاً د. المعتوق ويبدو في المشهد شيخ الأزهر

• أهل العلم والفكر والرأي برعوا خلال أبحاثهم وكتبهم في بيان وسطية الإسلام من جوانبه المتعدّدة وأكّدوا ذلك بالدليل القاطع والبرهان الساطع

عليهم تطرّفهم وانحرافهم في العبادة ومؤسساً لمنهج وسطي يتناسب مع امكانات البشر، إذ قال صلى الله عليه وسلم: «أما إني أخشاكم لله، وأتقاكم له، ولكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنا،م، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني».

وفي هذا الموقف النبوي - كما يشير د. المعتوق - تأكيد على خط التوسط والاعتدال الذي هو سمة هذا الدين العظيم حتى لو كان في أمر التبتل والعبادة، ولهذا رذّم النبي صلى الله عليه وسلم إلى حد الاعتدال وأرشدهم إلى جادة الصواب وحقيقة الدين.

واستطرد قائلاً: على هذا النهج ربّى النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه الكرام، الذين حملوا هديه الشريف، فأناروا العالم، وملكوا القلوب قبل أن يفتحوا البلاد ويملكوها؛ ولذا كانت بعثة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) منّة عظيمة أنعم الله بها على المؤمنين، قال تعالى: (لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) (سورة آل عمران آية: 164).

وقال د. المعتوق الذي يشغل منصب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة: وفي العصر الحديث برع أهل العلم والفكر والرأي من خلال أبحاثهم وكتبهم في بيان وسطية الإسلام من جوانبه المتعددة، وأكّدوا بالدليل القاطع والبرهان الساطع، أن الإسلام دين وسط في جميع مجالات الحياة العقديّة والفقهية والفكرية والسلوكية والسياسية، وفي العلاقة بغير المسلمين.. دين وسط في مجال الاعتقاد بين أهل الخرافات وبين عباد الأوثان والأحجار، فأساس رسوخ العقيدة الإسلامية في النفس هو الاقتناع العقلي والفكري بها... وسط بين الذين يقدّسون الأنبياء حتى جعلوهم في مرتبة الألهة وبين الذين كذبوهم وأنكروا بعثتهم.

وواصل د. المعتوق استعراض ملامح الوسطية قائلاً: إن الإسلام

## شيخ الأزهر يدعو إلى إزالة الظلم عن فلسطين والشعب الروهينغي

قال شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين الدكتور أحمد الطيب في كلمته: من المعلوم لدى المسلمين جميعاً، أن الله تعالى وصف هذه الأمة بأنها أمة وسط فقال: «وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا» [البقرة: 143]، وأن النبي صلى الله عليه وسلم فسّر «الوسط» في هذه الآية بأنه «العدل»، فقال: «الوسط العدل، جعلناكم أمةً وسطاً». وقد قيل الكثير في تحليل معنى الوسطية وارتباطها بالعدل وجوامع الخير انطلاقاً من الحديث النبوي السابق، واستناداً إلى قوله تعالى: «قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ» [القلم: 28]، فقد قال المشرسون: أي عدلهم وأخبرهم، ومن هنا قيل: «كُلُّ وَسْطٍ خَيْرٌ، وَكُلُّ وَسْطٍ أَفْضَلُ مِنْ طَرَفِيهِ دَائِمًا».

ودعا الأمة إلى أن تستيقظ لما يدبر لها من مكائد ومؤامرات، وأن تعتمد على عقول أبنائها وسواعدهم، واستغلال ما جباها الله به من ثروات بشرية وطبيعية، وأن تقطع الطريق على العابثين والطامعين والمستهترين بإرادات الشعوب ومصاثرها.

وتضرع إلى الله تعالى في نهاية كلمته أن يُعافي الأمة من أمراضها، وأن يُعيد إليها مجدها وقوتها، وأن يكف عنها أذى أهل البغي والكبر والغطرسة، وأن يرد القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين إلى أهلها، ويدبراً عنه مكر الماكربن، وأن يعم السلام فلسطين وأهلها، وأمتنا العربية والإسلامية، والعالم شرقاً وغرباً.

كما دعا إلى رفع ما نزل بالشعب الروهينغي من قتل وتشريد وإجرام، وسط صمتٍ مريب، سوف يسجله التاريخ في صحائف الخزي والعار. وإنا لعلى يقين من نصرة الله تعالى للبؤساء والضعفاء، وإنصاف المظلومين ولو بعد حين، مختتماً كلمته بآيات من الذكر الحكيم: «وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ». وقوله تعالى: «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» صدق الله العظيم.

## الشيخ صالح بن حميد: الوسطية لا تعني المداهنة ولا المجاملة بل التزام بالدين بالعدل والحكمة والوعي

أكد المستشار بالديوان الملكي إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد أن الوسطية هي أسلوب حياة وسلوك محمود يدل على أن الإنسان سوي وأنه عاقل، فديننا وسط، ووسط في العقيدة، ووسط في الأحكام، بدليل أن الإنسان في حال الراحة يأتي بالعزائم وفي حال السفر والمرض يأخذ بالرخص، فالمقصود من الأحكام والعبادات هو استقامة النفس وليس التشديد، إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، وهذه هي الوسطية، فالوسطية تعني الحكمة والاستقامة.

وأكد خلال محاضرة له في جامع الاستقلال بجاكرتا أن الوسطية لا تعني المداهنة ولا المجاملة، بل تعني التزام بالدين بالعدل والحكمة والوعي، مستشهداً بقصة الأعرابي الذي بال في المسجد فقال لهم صلى الله عليه وسلم: «لا تزرموه»، وما أن انتهى حتى قال له: «إن المساجد لم تبنى لهذا»، فنبى الرحمة أشفق عليه ودله على الصواب، وكانت صحة الإنسان مقدّمة، فقال لهم: «لا تزرموه»، حتى لا تتأثر صحته بحبسه لبوله فجأة، ثم ناداه ودله على الصواب، ولم يعنفه، ولما دعا الأعرابي فقال: اللهم اغفر لي ولمحمد ولا ترحم معنا أحداً فقال له: «يا هذا لقد حجمت واسعاً».

إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة، وكان يقول: «وجُعلت قرة عيني الصلاة».

وفي مجال الأخلاق، أشار إلى أنه وسط بين غلاة المثاليين الذين تخيلوا الإنسان ملاكاً، وبين غلاة الواقعيين الذين حسبوه حيواناً.. فالإنسان في نظر الإسلام مخلوق كرمه الله سبحانه وتعالى، وميزه عن سائر الكائنات بالعقل.

وفي النظرة إلى الحياة قال د.المعتوق: إنه وسط بين الذين أنكروا الآخرة واعتبروا الحياة الدنيا هي البداية والنهاية، وبين الذين رفضوا هذه الحياة وحرّموا على أنفسهم طبيعتها وزينتها.

ونوه أيضاً إلى أن ديننا وسط في مجال التشريع، فالإسلام قد أحلّ وحرم، ولكنه لم يجعل التحليل ولا التحريم من حق بشر بل من حق الله وحده، ولم يحرم إلا الخبيث الضار كما لم يحلّ إلا الطيب النافع، مشيراً إلى أنه في هذا النظام التشريعي جعل الله بنية الإسلام الصلبة في القرآن والسنة النبوية والتطبيق العملي للوحي وتنظيم الحياة الإنسانية، على أساس من الحق والعدل والاعتدال، والحكمة والعقل، ومراعاة أصول الفطرة الإنسانية وقدرات الإنسان وظروف الحياة الواقعية.

وعدد د.المعتوق أيضاً مظاهر أخرى من وسطية الإسلام وتتمثل في الرحمة والتدرج في التشريع، وقد قررت في كثير من الأحكام وخاصة في المحرمات كالخمر والربا وذلك تهيئة للنفوس وضماناً للاستجابة لأحكامها، وهذه رحمة من المشرع، ومن مظاهر رحمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أنه كان لا يحمل الناس على الأحكام جملة واحدة، إنما كان مبدؤه التدرج، فهو القائل «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا».

ولفت إلى أن الإسلام دين الحكمة والموعظة الحسنة.. دين الوقاية ودين العلاج، دين السلم والتعايش.. دين الأمن والأمان.. دين الحوار والاعتراف بالآخر.. دين العلم والقراءة.. دين يرفض الإفراط والتفريط.. دين السماحة واليسر.. دين التدرج وترويض النفوس على تقبل أحكام الله تعالى.. والتمهّل في استئصال العادات القبيحة المتأصلة في النفوس لا سيما العادات المتوارثة عبر قرون طويلة كما ورد في شأن تحريم الخمر.

### الوسطية مطلب شرعي وحضاري

وعدد د. المعتوق غايات الإسلام العظيمة ومقاصده الكبرى المتمثلة في حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسب أو العرض، والمال، والهادفة إلى تحقيق مصلحة الفرد والجماعة والأمة، مؤكداً ضرورة التوازن والاعتدال الذي به تدوم الأوضاع والأحوال على منهج حسن ووضع مستقر، فالتوسط في الأمور كلها ينسجم مع إمكانات البشر وقدراتهم وعطاءاتهم.

وانتهى إلى أن الوسطية هي خاصية الإسلام البارزة، ومن واجب العلماء تجلية هذا الأمر في ظل اختطاف تيارات العنف والغلو للإسلام ومحاوله تصديره للشباب على أنه الدين الحق، وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم: «إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلُكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوَّ فِي الدِّينِ».

شاركت بوصفها ناشطة إنسانية ضمن 60 سيّدة ذات خبرات متنوّعة

## السبتي اجتازت برنامج «القيادات النسائية» برعاية وطنية وأممّية



هديل السبتي تتوسط نخبة من القيادات النسائية المتدربات

في شهر أكتوبر المقبل في جولة جديدة من تأهيل المتدربات وصقلهن.

ومن أهداف هذا البرنامج أن تضطلع القيادات المشاركات رؤية دولة الكويت «كويت جديدة 2035» التي تستند على 5 أهداف إستراتيجية و7 ركائز من خلال 164 مشروعاً تنموياً منها 30 مشروعاً إستراتيجياً، وتهدف هذه الخطة الطموحة لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري وثقافي جاذب للاستثمار الأجنبي وشريك معه ليجسد طموحات أبناء الكويت.

وكانت الجهات الراعية للبرنامج قد أعلنت عن أهداف البرنامج وشروط الالتحاق به، وحددت أعمار المشاركات بين 25-55 عاماً، وقدمت 120 سيّدة سيرها الذاتية وخبراتها وتجاربها المهنية، وبعد تصفيات بين المشاركات، انتهت اللجان الفنية إلى اختيار 60 قيادية، 30 من السيدات ذوات الخبرات المتنوعة و30 من المهمات بالعمل السياسي.

وهديل السبتي حصلت على درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة الكويت عام 1990م، وهي صاحبة سيرة ذاتية حافلة بالخبرات التي بدأتها في بنك الكويت الوطني، وتدرّجت في عملها الوظيفي بالبنك حتى شغلت منصب مساعد مدير عام (مديرة منطقة لإدارة الفروع المحلية)، وأشرفت خلال فترة خدمتها بالبنك على 17 فرعاً، وأسهمت في إدارة ميزانيات الفروع، وتطوير منتجات البنك وتطوير فرص التعاون الإقليمي وغيرها من المسؤوليات.

وشهدت مسيرتها المهنية تحولاً نحو العمل الإنساني، إذ غادرت البنك والتحقّت بالعمل في الهيئة الخيرية مستشاراً لرئيس الهيئة، وهي تضطلع بالعديد من المسؤوليات ذات الصلة بنشاط الرئيس على المستوى الدولي، منذ أن شغل منصب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السابق بان كي مون للشؤون الإنسانية على مدى أربع سنوات متتالية، وخلال عمله الراهن مستشاراً للأمين العام للأمم المتحدة الحالي أنطونيو غوتيريس.

وشاركت هديل السبتي في العديد من المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية ذات الصلة بالشق الإنساني، كما قامت بعدد من الجولات التفقدية لأوضاع اللاجئين السوريين والفقراء في العديد من البلدان.

اجتازت مستشار رئيس الهيئة للعلاقات الدولية هديل السبتي المرحلة الأولى من البرنامج التدريبي «القيادات النسائية» الرامي إلى إعداد القيادات الوطنية من السيدات ضمن مشروع دعم دولة الكويت لتحقيق هدف التنمية المستدامة الخامس حول تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، وذلك برعاية وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية هند الصبيح.

وجاء ذلك في إطار برنامج التعاون الوطني بين الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومشروع «دعم دولة الكويت في تنفيذ هدف التنمية المستدام الخامس حول تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين» وذلك بالشراكة مع مركز دراسات وأبحاث المرأة في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، وهيئة الأمم المتحدة لتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.

وشاركت هديل السبتي بوصفها ناشطة في الحقل الإنساني ضمن 60 قيادية نسائية في البرنامج الذي انطلق في شهر مارس الماضي بهدف إعدادهن لشغل مواقع قيادية، واعتمدت منهجية التدريب على التفاعل والتشارك من جانب المشاركات من خلال مجموعات العمل والمحاكاة والعمل الميداني والتطبيقات العملية من واقع الخبرات المكتسبة من دول المنطقة.

وانطلق البرنامج في بيت الأمم المتحدة في 6 فبراير 2018 الذي أدارته نخبة من المسؤولات في الأمم المتحدة بحضور لفيق من المسؤولين من بينهم الوزيرة هند الصبيح، ووزيرة الدولة للشؤون الإسكان ووزيرة الدولة للشؤون الخدمات الدكتورة جنان بوشهري، والأمين العام المساعد للتخطيط والتنمية، ورئيس مركز دراسات وأبحاث المرأة الدكتورة لبنى القاضي، والسيدة ابتسام القعود، وممثلين الأمم المتحدة في دولة الكويت، بالإضافة إلى المتدربات اللواتي يتبوأن مراكز ومناصب قيادية في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة.

ومن المقرر أن تعقد المرحلة التدريبية الثانية من البرنامج

فازت بلقب ضمن مبادرة صنّاع الأمل الإماراتية

# رئيس فريق دانة التطوعي منال المسلم «صانعة أمل» لعام 2018م



منال المسلم ترفع كأس الأمل بكل غبطة وسعادة على منصة التكريم

مختلف الاحتياجات والمستلزمات لهم. وأضافت منال المسلم: إنها أسست (فريق دانة التطوعي) الذي يقوم بتوفير الاحتياجات الغذائية والدوائية وتوزيع الملابس والمدافئ والبطانيات وغيرها للأسر المنكوبة السورية.

## أمل فراق دانة تحول إلى أمل

وأوضحت بهذا الصدد: «شعرت بعد أن أسست هذا الفريق أن أمل فراق دانة تحول إلى أمل، من خلال إحياء الكثير من النفوس الحزينة في مخيمات اللاجئين ورسم البسمة على وجوه الأطفال المحرومين». وبيّنت أن الفريق استطاع حتى الآن توزيع أكثر من 330 ألف سلّة غذائية، وتقديم الدعم المباشر لـ (5000) طفل سوري، إلى جانب تقديم الدعم الطبي لأكثر من 82 ألف مريض، وتقديم المساعدات لأكثر من 52 ألف أسرة.

ولفتت إلى أنه في المجمع استطاع (فريق دانة التطوعي) مد يد العون لحوالي 340 ألف شخص في مخيمات اللاجئين السوريين المختلفة «وصحيح أن دانة قد رحلت من هذه الدنيا، ولكن عند رسم البسمة ورفع المعاناة عن هؤلاء النازحين أشعر أنني استعدت دانة مرة أخرى».

وأكدت منال المسلم أن مشهد الأطفال وطريقة عيشهم في مخيمات اللاجئين السوريين ترسخ في ذهنها، بحيث استبدلت أمل فراقها لابنتها بهموم هؤلاء الأطفال، «وبعد أول زيارة لمخيم اللاجئين في لبنان أحسست أنني استطعت أن أرفع المعاناة من على وجوههم». وشكرت المتطوعة الكويتية نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل

فازت رئيس فريق دانة التطوعي بالهيئة الخيرية منال المسلم بلقب (صانعة أمل) لعام 2018م، ضمن مبادرة (صنّاع الأمل) الإماراتية التي أطلقها نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وجاءت منال المسلم ضمن خمسة فائزين بالجائزة والذين استطاعوا بلوغ المراحل النهائية من بين أكثر من 80 ألف مشارك في المبادرة التي تهدف إلى زرع الأمل في نفوس الشباب العربي، من خلال تشجيعهم على العمل التطوعي الإنساني الخيري.

وفازت منال المسلم بعد أن اختارتها لجنة حكام الجائزة من بين آلاف المتطوعين للعمل الخيري من جميع أنحاء العالم العربي، بعد أن كانت سبباً في إنقاذ مئات آلاف الأطفال السوريين الذين تشتدوا من بلادهم ويعيشون حالياً في مخيمات اللاجئين المنتشرة في لبنان والأردن. وقام الشيخ محمد بن راشد بتكريم منال المسلم إضافة إلى الفائزين الأربعة في احتفالية حاشدة استضافتها دبي للاحتفال بصنّاع الأمل العرب الذين بلغوا التصفيات النهائية من المبادرة الأكبر من نوعها عربياً لتكريم أصحاب العطاء.

وقالت المتطوعة منال المسلم عقب نيلها لقب (صانعة أمل 2018م): إن بداية عملها الإنساني جاء بعد أن أصيبت بفقد ابنتها (دانة) عام 2013م، في حادث غرق مؤلم، فقررت أن تستبدل الأمل بالأمل، وأن تكوّن حياتها لمساعدة اللاجئين والنازحين السوريين لاسيما الأطفال عبر تنظيم حملات إغاثة، وتوزيع المساعدات، وتوفير



سمو الشيخ بن راشد يمنح المسلم لقب صانعة أمل لعام 2018 م

ومساعدة المحتاجين وإغاثة المنكوبين ورفع المعاناة عن الفئات الهشة أو المهتمشة في المجتمع، وإحداث فرق إيجابي في حياة الناس من حولهم، وتسخير مواردهم وإمكاناتهم من أجل الصالح العام أو لخدمة شريحة مجتمعية بعينها.

وتهدف «صناع الأمل»، التي انطلقت عام 2017 إلى تكريم البرامج والمشاريع والمبادرات الإنسانية والمجتمعية التي يسعى أصحابها من خلالها إلى مساعدة الناس دون مقابل، ونشر الأمل وترسيخ قيم الخير والعطاء، وتعزيز الإيجابية والتفاؤل، وتحسين نوعية الحياة في مجتمعاتهم، وصناعة الفرق في حياة الناس، فتوجت خمسة نماذج ملهمة للأجيال القادمة، واليوم تعد العالم العربي بتتويج قادة جدد يحملون رسالة الإمارات في المحبة والخير والعطاء والتفاؤل والبذل والعمل بإخلاص ومحاربة اليأس والقنوط، إلى العالم أجمع.

#### نجاح بالأرقام

إن ارتفاع عدد المشاركات من 65 ألف مشاركة العام الماضي، إلى 87 ألف من قصص الأمل في عام 2018 الحالي، ووصول 15 صانعاً للأمل إلى النهائيات، وتسابق 233 متطوعاً للإسهام في تنظيم الحفل، وتسجيل 17 ألف شخص لحضور الحفل الختامي، واهتمام 6 دول عربية بتغطيته، وإضاءة 9 معالم عربية بشعار صنّاع الأمل، جميعها براهين تؤكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة نجحت من جديد في إضاءة شموع الأمل وسط الظلام الذي يحاول أن يبتلع المنطقة في غياهبه، كما استطاعت أن توقظ ملايين الشباب العربي وتحثهم على اغتنام الفرص لفعل الخير قبل أن تمر تلك الفرص مرور السحاب.

#### نهج الخير والعطاء

«صنّاع الأمل» إنجاز حضاري جديدٌ تسجّله الإمارات في سفر البشرية، إذ إنه في الوقت الذي تزرع دولٌ أخرى دسائس الفتن والإرهاب، تنشر الإمارات بذور الخير والمحبة، وبينما يتزعم البعض تغذية التنظيمات الإرهابية لزراعة الموت في المنطقة، تحرّض الإمارات الشباب العربي على فعل الخير بمحبة ومحاربة اليأس بالأمل الذي تحاول أيادي الشر وأده في دول الوطن العربي، ودفن حضارتها تحت التراب دون رجعة، وستبقى الإمارات تجنّد للخير جنوداً يواجهون بالأمل غربان الظلام، لأن العطاء والخير والمحبة والأمل هو نهج الدولة وتاريخها ودينها.

## المبادرة تهدف إلى زرع الأمل في نفوس الشباب العربي وتشجيعهم على العمل التطوعي الإنساني الخيري

## بن راشد: صناعة الأمل أسلوب حياة وكل مواطن عربي غيور على أمته هو طرف مشارك وفاعل فيها

مكتوم على مبادرة (صنّاع الأمل)، مؤكدة أنها تساهم في تشجيع العمل الإنساني التطوعي بين الشباب العربي، وتحيي في نفوسهم قيمة الإيثار والبذل والعطاء «وهنا أشيد ببلدي الكويت التي تعتبر منارة من منارات العمل الإنساني في العالم».

من جهته، قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: إن الاستثمار في صناعة الأمل «هو الاستثمار الأكثر مردوداً لمستقبل عالمنا العربي، وسنعمل على ترسيخ هذه الثقافة وإدخال معايير العمل العالمية في مؤسساتنا الإنسانية».

وأضاف: «صناعة الأمل أسلوب حياة، وكل مواطن عربي غيور على أمته هو طرف مشارك وفاعل فيها»، معتبراً أن «الأمل هو الصناعة الوحيدة في العالم التي لا يمكن أن يخسر فيها أحد».

وأشاد بمبادرات الأمل التي بلغت التصفيات النهائية من (صنّاع الأمل 2018م) مهناً أصحابها ومثنيّاً على جهودهم في عمل الخير، معرباً عن فخره ببلوغ المبادرة لنحو 87 ألف مشارك فيها «ولدينا نجوم في سماء العطاء بعالمنا العربي ودورنا أن نبرز هذه النجوم للأجيال الجديدة». وأعلن عن تقديم مبلغ مليون درهم إماراتي (272 ألف دولار أمريكي) لكل من الفائزين الخمسة، وهم: الكويتية منال المسلم، والمصري محمود وحيد، والعراقية سهام جرجيس، والسوداني فارس علي، والمصرية نوال مصطفى، على ما قدّموه من إنجازات تطوعية إنسانية متميزة.

كما أعلن نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي عن تأسيس (أكاديمية صنّاع الأمل) بتكلفة قدرها 50 مليون درهم إماراتي (13.6 مليون دولار أمريكي)، بهدف توفير حاضنات للمتطوعين العرب، وتوفير دورات تدريبية تنفيذية وقيادية لهم، بالتعاون مع المعاهد العالمية المتخصصة في مجال الإغاثة والعمل الإنساني، والاستفادة من الخبرات الدولية في هذا المجال.

وتعدّ مبادرة (صنّاع الأمل) الأكبر من نوعها في العالم العربي، تهدف إلى تكريم أصحاب العطاء المجهولين الذين يسعون - من خلال مشاريعهم الإنسانية غير الهادفة للربح - لترسيخ ثقافة الأمل من خلال تخفيف المعاناة عن المحتاجين ومساعدة الفئات المهتمشة، وتقديم يد العون للمحرومين.

#### الاحتفاء بأصحاب العطاء

وتندرج مبادرة «صنّاع الأمل» تحت مظلة مؤسسة (مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية) التي تضم 33 مؤسسة إنسانية، تنفذ 1400 برنامج خيري ومجتمعي في 116 دولة حول العالم، وهي أكبر مبادرة عربية من نوعها مخصصة للاحتفاء بأصحاب العطاء في الوطن العربي، وذلك عبر تكريم مبادراتهم ومشاريعهم وبرامجهم وحملاتهم الإنسانية والخيرية والمجتمعية التي يسعون من خلالها إلى الارتقاء بمجتمعاتهم، وتحسين نوعية الحياة في بيئاتهم،

عبر 433 مشروعاً إنتاجياً وزراعياً وصناعياً وتجارياً وخدمياً

# برنامج المشاريع الصغيرة ينهض معيشياً بأوضاع مئات الأسر الإندونيسية



م.حسن عبدالغني متفقدًا المشاريع الصغيرة في إندونيسيا

وتنمية قدراتهم شملت مشاريع زراعية وحيوانية (تربية الأبقار والماز و زراعة الذرة) وأخرى تجارية (بقالات، ومحلات لبيع الخضروات والفواكه، وورش لتصليح وبيع الأجهزة الكهربائية)، وثالثة خدمية (محلات طباعة وإعلان ومطاعم وورش خياطة)، وثالثة صناعية (محلات صناعة المعجنات والكيك).

وأشار إلى أن تحديد هذه المشاريع يجري بالتعاون مع شركاء الهيئة ووفق حاجة المجتمعات الفقيرة ومتطلباتهم، لافتاً إلى أنه تفقد العديد من المشاريع الإنتاجية وبحث مع المعنيين بالإشراف الميداني عليها دور هذه المشاريع في تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية والاجتماعية للأسر المستفيدة.

## مشروع مغسلة

وتجسد تجارب المستفيدين بعض قصص النجاح، فالشاب إسلام كان يعمل في مجال صيانة أجهزة الكمبيوتر في متجر صغير داخل منزله، وكانت عائدات المشروع جداً ضعيفة لم تمكنه من تقديم رعاية كريمة لعائلته.

وعندئذ فكر إسلام في إنشاء مغسلة ملابس في منطقته لافتقارها إلى ذلك، وعن طريق برنامج الهيئة الخيرية ومؤسسة (وافا) أجرى دراسة لإنشاء هذا المشروع، ثم تقدم بطلب قرض بقيمة 15 مليون روبية إندونيسية، وبعد استيفاء أوراقه وتسليمه

نقلة كبيرة أحدثها برنامج المشاريع الصغيرة في حياة الأسر الفقيرة صحياً وتعليمياً ومعيشياً، وهو ما تجلى في تدشين الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 433 مشروعاً إنتاجياً في جمهورية إندونيسيا بواقع مشروع لكل أسرة، وبلغ إجمالي عدد المستفيدين 2548 شخصاً، وذلك منذ تطبيق هذا البرنامج في تلك الديار عام 2013م.

وقال مدير إدارة المشاريع التنموية م.حسن محمد عبد الغني في تصريح صحفي عقب عودته من مهمة رسمية إلى إندونيسيا استهدفت تقييم مشروع التمكين الاقتصادي والوقوف على سبل تطوير العمل بالشراكة مع مجموعة (وافا الدولية للتنمية وبناء القدرات بإندونيسيا): إن برنامج المشاريع الصغيرة بصيغة القرض الحسن يستهدف تحسين حياة الفقراء والمحتاجين بتوفير فرص التوظيف الذاتي في مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر سواء (خدمية - إنتاجية - تجارية - صناعية - زراعية).

وأضاف عبدالغني: إن عدد المستفيدين من البرنامج في إندونيسيا بلغ 2548 شخصاً، وإن المشاريع التي أسهمت في تطوير حياتهم



أكثر من 34 ألف مشروع تنموي دشنتها الهيئة



الهيئة تولي برنامج التمويل الأصغر اهتماما خاصا



الهيئة تتعاون مع مجموعة واما الدولية في تدشين المشاريع



البرنامج يسهم في تحسين حياة الفقراء والمحتاجين

## • الهيئة تتجه للتوسع في المشروعات الصغيرة بالشراكة مع منظمات إقليمية ودولية

ولكن ظروف الحياة والأوضاع الاقتصادية لم تمكنه من ذلك. وكان برنامج الهيئة الخيرية نافذة أمل له، إذ تقدم بطلب قرض بقيمة 5 ملايين روبية على طريقة التمويل التضامني الحسن، وقد ساعده القرض على أن يشتري ملابس جديدة ويحسن من متجره، واليوم يجني أمير المزيد من الأموال مما يمكنه من الإنفاق على أسرته وتغطية احتياجاتهم المعيشية، بالإضافة إلى تعيينه عدد من الخياطين لتطريز بعض الملابس، وهو الأمر الذي أسهم في تمكينهم اقتصادياً.

يذكر أن الهيئة الخيرية دشنت أكثر من 34 ألف مشروع تنموي وإنتاجي بقيمة 36 مليون دولار لفائدة 296 ألف نسمة في 32 دولة حول العالم، وذلك في إطار جهودها الإنسانية لمكافحة الفقر والجهل والمرض.

وتولي الهيئة برنامج التمويل الأصغر عبر نظام القرض الحسن اهتماماً خاصاً، إيماناً منها بأهمية المشاريع التنموية ودورها في تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء والمحتاجين. وتوجه الهيئة للتوسع في مشروعات التنمية المجتمعية وعقد شراكات مع المنظمات الإقليمية والدولية لزيادة أعداد المستفيدين من المشروعات الصغيرة بعد نجاح برنامجها الخاص بالتنمية في عائلة حوالي 60 ألف أسرة معيشياً وتعليمياً وصحياً تحت شعار: «معاً.. لا يعود السائل إلى السؤال».

## • المشاريع الصغيرة أسهمت في تطوير حياة المستفيدين وبناء قدراتهم

القرض، أنشأ المشروع في الحي الذي يسكن فيه، وبمرور الوقت تطور المشروع وعاد عليه بأرباح وفيرة تراوحت بين 6 - 7 ملايين روبية شهرياً، وتمكن من تعيين موظفين اثنين معه في المغسلة، وهو الأمر الذي أسهم في تحسين حياة أسرهما.

### روضة للأطفال

أما الشاب إبري عبدالرحمن فقد كان يعمل في مجال العمل الإنساني مع عدد من المنظمات غير الحكومية، وكان بارعاً في مجال الكتابة وله عدد من المؤلفات التربوية.

وكان إبري يطمح إلى تأسيس روضة للأطفال، لكنه لم يكن قادراً على توفير المال والمكان والمعدات اللازمة لتأسيس الروضة، وعندما علم أن الهيئة الخيرية تمنح قروضاً لإنشاء المشاريع الصغيرة، تقدم إليها بطلب وحصل على قرض بقيمة 15 مليون روبية على طريقة التمويل التضامني الحسن، وقد ساعده القرض على شراء الاحتياجات اللازمة واستئجار مبنى لإقامة مشروع حضانة الأطفال.

وبعد نجاح مشروعه أصبح إبري يمتلك مركزاً إسلامياً ناجحاً، ويضم هذا المركز فصلين لأطفال الروضة، وفي كل فصل يدرس 15 طفلاً، وقد نجح في توظيف 3 معلمات وعدد آخر من الموظفين لتشغيل وإدارة الروضة.

### متجر ملابس

قصة نجاح أخرى للشباب أمير، إذ كان يمتلك متجراً صغيراً للملابس والزي المدرسي الموحد وغيرها من الملابس، ويسعى إلى تطوير مشروعه وتحسينه من خلال شراء المزيد من الملابس،

ضمن برنامج البنك الإسلامي للتنمية لمكافحة العمى

# تعهدات بإجراء 500 ألف عملية جراحية لمرضى (الساد) في 12 دولة أفريقية



نحو 33 مليون شخص في أفريقيا ينتظرون الخضوع لعمليات جراحية



م. عبدالمهدي الراشد ممثلاً للهيئة في فعاليات البرنامج

وتشير معطيات منظمة الصحة العالمية إلى وجود حوالي 12 مليون أفريقي مصاب بمرض (الساد)، هو مرض يصيب عدسة العين الطبيعية القائمة خلف الحدقة، فيعتمها ويفقد شفافيتها، ما يسبب ضعفاً في البصر دون وجع أو ألم. وحسب البنك الإسلامي للتنمية أسهمت المرحلة الأولى من المشروع في فحص عيون 244 ألف شخص في 8 دول أفريقية، خلال الفترة ما بين عامي 2008 و2015، حيث تم إجراء عمليات جراحية لـ 49 ألف مصاب بمرض (الساد).

ومن جهته، قال مدير عام صندوق التضامن الإسلامي وليد الوهيب: إن الصندوق يتعاون مع مؤسسات دولية عدة، من بينها المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (BADEA)، ضمن رؤية الصندوق طويلة المدى بشأن إنقاذ الناس، والحد من الأمراض التي تتسبب بفقدان البصر.

ويعاني المصاب بـ(الساد) من تحسسه للإنارة المبهرة والقوية مع ضعف في النظر ليلاً، وقد يصيب عيناً واحدة أو كلتا العينين. وينتظر نحو 33 مليون شخص في أفريقيا الخضوع لعمليات جراحية للشفاء من مرض (الساد).

ويُشار إلى أنه سيتم تعيين منسقين في البلدان الأفريقية التي ينتمي إليها المرضى، وستكون الأولوية لفحص غرف العمليات في بلدان المرضى، وإكمال نواقصها، ويتم إنشاء مراكز عيون. ويذكر أن المشروع لن يكون مقتصراً على البلدان الأفريقية، وسيشمل البلدان الإسلامية الأخرى إن اقتضت الحاجة.

**تعهدت الهيئة الخيرية والجمعيات الخيرية الكويتية بإجراء 500 ألف عملية جراحية للمصابين بمرض عتامة عدسة العين المعروف بـ(الساد) ودعم كفالة وتعليم عشرات أطباء العيون لغاية عام 2022، ضمن المرحلة الثانية من برنامج صندوق التضامن الإسلامي التابع للبنك الإسلامي للتنمية لمكافحة العمى الممكن تجنّبه في 12 دولة أفريقية.**

وقال مدير إدارة المشاريع الهندسية بالهيئة المهندس عبدالمهدي الراشد في تصريح صحفي عقب عودته إلى الكويت وتمثيله الهيئة الخيرية: إن البرنامج يسعى إلى مكافحة مرض (الساد) (Cataract) أو الماء الأبيض في دول بوركينا فاسو وتشاد وغينيا وساحل العاج وجيبوتي وجزر القمر وغينيا بيساو وموريتانيا ومالي وموزمبيق والنيجر وتوغو.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن أكثر من (285 مليون) شخص في العالم مصاب بالعمى، وفي أفريقيا أكثر من (33 مليون) شخص مصاب بالعمى (75٪) منهم ممكن علاجهم بعملية جراحية بسيطة وبتكلفة قليلة (100\$) تقريباً، ومن هذا المنطلق جاءت هذه المبادرة لما لها من أثر كبير على كثير من البشر بشكل مباشر وعلى دولهم بشكل غير مباشر.

ويعتزم صندوق التضامن التابع للبنك الإسلامي للتنمية، إنشاء صندوق بقيمة 30 مليون دولار ضمن مشروع مكافحة العمى الممكن تجنّبه، لعلاج مرضى (الساد) في الـ 12 دولة أفريقية.

الرشود تفقدها وأشاد بحسن إقبال طلبتها على حفظ القرآن الكريم

# تخريج 300 حافظ وحافظة في مراكز الشفيع بدولتي تونس والمغرب



إقبال ملحوظ من الفتيات على حفظ القرآن الكريم



إحدى حلقات تحفيظ القرآن الكريم

مركز إعلامي خاص بطلبة الشفيع، والوقوف على جهودية جميع المراكز لحفل التخرج.

وتابع الرشود: إنه تم اعتماد مبلغ 1000 دولار لكل خريج أتم حفظ القرآن الكريم بالقراءات العشر، وإنه جار العمل على دراسة مشروع أكاديمية الشفيع للقراءات العشر، مشيراً إلى أنه اطلع على مستوى طلاب القراءات، وكان تميزهم

واضحاً وأن أغلبهم من تخصصات كلية الطب والهندسة. وأعرب عن شكره وتقديره لمؤسسة بيت الزكاة الكويتي لكفالتها أحد المراكز النشطة والمتميزة، مشيراً إلى أن مراكز الشفيع بصدد استقبال دفعات جديدة من الطلبة المؤهلين والراغبين في حفظ القرآن الكريم.

وأشار إلى أنه زار سفير دولة الكويت علي الظفيري في تونس وأطلعته على سير المشروع، وشكره على دعمه اللامحدود، ووجه له دعوة لرعاية حفل تخريج حفاظ مشروع الشفيع في تونس.

يُشار إلى أن مشروع الشفيع انطلق في عام 2011م بخطوات ثابتة ومباركة تحت شعار كفالة 1000 حافظ وحافة سنوياً، وأنه حقق قفزات نوعية برعاية أكثر من 7500 حافظ وحافظة في 25 دولة حول العالم بدعم أهل الكويت الخيرين.

وتخرّج في مراكز المشروع برئاسة الشيخ خالد القصار نحو 2500 حافظ وحافظة بعد أن أتموا حفظ كتاب الله، وإنه في إطار تطور المشروع انبثق عنه أنشطة أخرى، منها مشروع الفرحة ويهدف إلى كفالة 100 أسرة فقيرة من أسر الحفاظ، ومشروع رعاية الموهوبين ويسعى إلى كفالة 500 حافظ من الأيتام.

يعتزم مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم التابع للهيئة الخيرية تخريج 300 طالب وطالبة من حفاظه الذين أتموا حفظ القرآن الكريم بمراكزه في المملكة المغربية وجمهورية تونس خلال الشهور القليلة المقبلة.

وقال المشرف العام للمشروع عماد عبدالله الرشود في تصريح صحفي عقب عودته من رحلة تفقيده لمراكز التحفيظ: إن المشروع بصدد تخريج دفعة جديدة من طلبته في مراكز المملكة المغربية التي تضم 876 طالباً ويتوزعون على مدن طنجة والخيفرة وسلا، ومراكز التحفيظ في تونس التي تضم 450 طالباً ويتوزعون على مدينتي بازيان ومونستير وجزيرة جربة.

وأضاف الرشود: إنه خلال جولته وقف على متطلبات كل مركز وتحدياته ومواطن قوته وضعفه وأعداد الطلبة الذين اختتموا القرآن الكريم، مشيراً إلى أن مراكز الشفيع تتمتع بالحياة والنشاط، وإنها تستعد لحفل التخرّج المزمع في شهر أكتوبر المقبل.

ولفت إلى أنه استمع خلال الجولة إلى أصوات بعض الحفظة، وأن أداءهم كان متميزاً ومبهراً، وأنه تم اعتماد ملابس العيد لبعض الطلبة والطالبات والمحفظات والمشرفات، فضلاً عن إقرار بعض المسابقات القرآنية والمخيمات الرمضانية، ومحفظة خاصة لتعليم المقامات الصوتية للخاتمات، ورحلات ترفيهية في العيد، ومكافآت التخرّج وتجديد أثاث بعض المراكز، ومخيم صيفي تشجيعي قرآني وثقافي، واستكمال

شيدتها الهيئة بتمويل من بيت الزكاة ومحسنين كويتيين

## 3 قرى نموذجية ومجمع تعليمي لإيواء ورعاية المحتاجين واللاجئين والأيتام في باكستان



صلاح الجاسم ممثلاً للهيئة في افتتاح قرية الكويت النموذجية الثانية



...ومتفقداً بئراً لمياه الشرب

افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية قرية الكويت النموذجية الثانية بمدينة (مظفر غرة) في باكستان، وتتألف القرية من 200 بيت خصصت للفقراء بمعدل بيت لكل أسرة بتمويل من بيت الزكاة، وذلك بحضور مستشار الهيئة الخيرية صلاح الجاسم ممثل رئيس الهيئة د. عبدالله معتوق المعتوق، والقائم بأعمال السفارة الكويتية فهد المزعل، ومدير إدارة النشاط الخارجي في بيت الزكاة عادل الجري، وممثلين عن منظمة الإغاثة التركية (IHH)، ولفيف من المسؤولين الباكستانيين.

وأضاف الجاسم: إن هذا المشروع المؤلف من 200 بيت ليس الأول من نوعه، وإنه يأتي في إطار حرص دولة الكويت - أميراً وحكومةً وشعباً - على توطيد العلاقة مع الأشقاء في جمهورية باكستان، وتعزيز أواصر الإخوة الإسلامية والإنسانية، ووشائج القربى، والتعاون، انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾. (المائدة: 2).

وأشار إلى أن الهيئة انتهت قبل فترة قصيرة من مشروع قرية الكويت النموذجية الأولى في مدينة (مظفر أباد) في كشمير الباكستانية وقوامها 200 بيت خصصت للاجئين من كشمير الهندية إلى نظيرتها الباكستانية بتبرع كريم من أحد المحسنين الكويتيين.

وأعرب الجاسم في كلمته التي ألقاها بالنيابة عن د. المعتوق خلال حفل الافتتاح عن خالص الشكر والتقدير لقائد العمل الإنساني سمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد؛ لجهود سموه الكريمة الداعمة للعمل الخيري، وقيادته الحكيمة لسفينة العمل الإنساني في مواجهة الأزمات والنكبات.

كما توجه بالشكر لشركاء الهيئة ممثلين في مؤسسة بيت الزكاة الكويتي التي لم تدخر وسعاً في تمويل هذا المشروع، وهيئة الإغاثة التركية (IHH) التي أشرفت على عملية التنفيذ الميداني لبيوت القرية.



..ومتحدثنا خلال حفل الافتتاح



..ومتابعاً جانباً من الإنشاءات



قرية الكويت الثالثة مخصصة للأيتام ويجري إنشاؤها



جانب من فعاليات الافتتاح



الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى بكفالة الأيتام

بمسؤوليته الإنسانية والأخلاقية، ومشاركته لإخوانه بأبناء كثيرة من العالم في تضديد الجراح وتخفيف حدة الأزمات. وألمح إلى جهود الهيئة منذ تأسيسها رسمياً عام 1986م في مجالات رعاية الفقراء والمعوزين والمنكوبين عبر تدشين البرامج الصحية والتعليمية والثقافية والتنموية في عشرات الدول حول العالم، والسعي لمحاصرة أخطار الفقر والجهل والمرض دون تمييز على أساس العرق والجنس والدين. ووجه الجاسم عبارات الشكر الجزيل لأركان سفارة دولة الكويت في باكستان لما قدموه للهيئة الخيرية من تعاون كبير وجهد مشكور في تنفيذ العديد من المشاريع الإنسانية في باكستان. كما ثمن عطاء المتبرعين ورجال الأعمال أصحاب الأيدي البيضاء واليد الطولى في دعم ورعاية المشاريع الخيرية التي تعكس الوجه الإنساني والحضاري لدولة الكويت، مشيداً بجهود شركاء الخير في الجمعيات والمؤسسات الخيرية الكويتية والتركية والباكستانية؛ لدورهم الرائد في إنجاح مسيرة الشراكة الإنسانية المتميزة مع الهيئة.

وأوضح أن الهيئة الخيرية ماضية بالتعاون مع شركائها في إنجاز المرافق المتبقية من المشروع والمتمثلة في إنشاء مدرسة ومسجد ومركز صحي ومرافق خدمية أخرى، بالإضافة إلى قرية الكويت النموذجية الثالثة المخصصة للأيتام والتي يجري إنشاؤها الآن.

ونوه الجاسم إلى مشروع المجمع التعليمي الذي شيدته الهيئة في منطقة (هاري بور) الباكستانية، ويشتمل على 8 مشاريع، وهي مركز صحي، ومركز تعليمي لوجستي، ومدرسة ومشروع للطاقة الشمسية، وبئر مياه، وخزان مياه، ومخبز آلي لخدمة المحتاجين، لافتاً إلى أن هذه المشاريع تأتي استشعاراً من الشعب الكويتي

## حملة إغاثة عاجلة لتمويل حفر 4 آبار ارتوازية في السودان



السودان يعاني كارثة إنسانية بسبب شح المياه الصالحة للشرب

في إطار حملتها الرمضانية وعلى موقعها الإلكتروني [www.iico.org](http://www.iico.org) وفي مقرها الرئيس وفروعها بالمحافظات، أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملة إغاثة عاجلة لأجل حث المتبرعين على الاسهام في تمويل حفر 4 آبار ارتوازية في السودان تحت شعار «قطرة ماء تحييهم».

وقالت الهيئة الخيرية في بيان صحافي: إنه مع دخول فصل الصيف، تفاقمت مشكلة شح المياه الصالحة للشرب في جمهورية السودان وتضاعفت الأزمة بشكل كبير في عدد من الولايات مما مثل عبئاً على الأسر خاصة تلك التي تواجه أزمات على المستوى الاجتماعي والإنساني.

وأضافت الهيئة بأنها أطلقت هذه الحملة للإسهام في مواجهة أزمة المياه التي سببت كارثة إنسانية كان من نتيجتها نفوق الماشية وهلاك الزراعة، مشيرة إلى أن هذه التداعيات أصبحت عبئاً ثقيلاً على كاهل الأسر التي اضطر الكثير منها لشراء المياه الصالحة للشرب، وللأسف مع قلتها ارتفعت أثمانها بما يتجاوز قدرتها على الشراء.

وأشارت إلى أنه بسبب هذه المعاناة وبعد الإعلان عن وفاة أكثر من 5 أشخاص في بعض المناطق، جاءت حملة حفر الآبار الارتوازية في المناطق الأكثر تضرراً في السودان من أجل توفير مياه صالحة للشرب، وتخفيف معاناة الأسر نتيجة بُعد مصادر المياه النظيفة عنهم، والحد من وطأة انتشار الأوبئة والأمراض المصاحبة للمياه غير الصالحة للشرب، وتوفير مصادر مياه للماشية التي تعتبر مصدر عيش لمعظم الأسر السودانية والمهددة بالهلاك نتيجة شح المياه، فضلاً عن توفير مصادر مياه نظيفة متجددة مع اشتداد حرارة الصيف وتفاقم أزمة شح المياه والجفاف.

## الصميط: رمضان شهر عمل وإنجاز وموسم خير قياديو الهيئة وموظفوها يتبادلون التهانى والتبريكات بحلول الشهر الفضيل



جانب من تبادل التهاني بحلول شهر رمضان المبارك

وسط أجواء رمضانية مباركة تفيض بالمودة والمحبة تبادل قياديو الهيئة الخيرية وموظفوها التهاني والتبريكات بحلول الشهر الفضيل، بحضور مدير عام الهيئة م. بدر سعود الصميط ونائب المدير العام للموارد والإعلام عبد الرحمن المطوع ونائب المدير العام للمشاريع الخيرية والتنمية د. محمد راشد الشمري، ومديري الإدارات والموظفين.

ووجه الصميط خلال هذا التقليد السنوي المعتاد عبارات التهاني والتبريكات إلى سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قائد العمل الإنساني وسمو ولي العهد والحكومة الكويتية والمواطنين والمقيمين بمناسبة الشهر الفضيل، معرباً عن خالص الشكر والتقدير للمحسنين والداعمين لبرامج الهيئة ومشاريعها الإنسانية. وأشاد الصميط بجهود موظفي الهيئة على مدار العام ونجاحهم في إنجاز العديد من الأنشطة والفعاليات التي تليق بمكانة الهيئة، ومنها عقد اجتماعات مجلس الإدارة والجمعية العامة للهيئة وانتخاب مجلس إدارة جديد للسنوات الأربع المقبلة.

كما ثمن جهودهم خلال مؤتمر المنظمات غير الحكومية لدعم الوضع الإنساني في العراق، منوهاً إلى أن نجاح الهيئة في عقد هذا المؤتمر عزز من ثقة سمو الأمير والحكومة الكويتية في قدرة الهيئة على إدارة مثل هذه الأعمال الإنسانية الكبيرة.

وشدد الصميط على ضرورة أن يواصل كل موظف عمله خلال شهر رمضان بكل جد واجتهاد من أجل تلبية احتياجات قطاع كبير من الأيتام والأرامل والفقراء ومنكوبي الحروب.

من جهته، ألقى رئيس مكتب الرقابة للشؤون الشرعية بالهيئة فضيلة الشيخ علي الكليب كلمة حث فيها الموظفين على مواصلة العمل بكل اجتهاد وإخلاص وتفان داعياً المتبرعين إلى الاستجابة لنداء الخير للعمل على تلبية احتياجات مئات الآلاف الذين يتطلعون إلى حصاد الخير في هذا الشهر الفضيل.

واستشهد الكليب بقصص مؤثرة من حياة الصحابة تدل على قوة الصبر والتحمل والعمل رغم الجوع والعطش والظروف القاسية .

الهيئة خصصت 326 ألف دولار لدعم 9 مستشفيات بالقطاع

# تدشين حملة إغاثة عاجلة لمساعدة أهل غزة



تعزيز استعدادات الطوارئ في مستشفى حيفا الخيري بقطاع غزة



جانب من عمليات تنفيذ مشروع الإنارة الآمنة

في مسلسل الاعتداءات المتواصلة التي خلّفت عشرات الشهداء بينهم أطفال وحوالي 12844 مصاباً خلال شهرين فقط والمئات منهم إصابات خطيرة، لافتاً إلى أن الأحداث الأخيرة جاءت لتلقي بظلالها على الوضع الصعب في القطاع وتزيده بؤساً وألماً، حيث تغصّ المستشفيات بمئات المصابين والمرضى.

وتابع: إن هذه الاعتداءات وتداعياتها الإنسانية الراهنة تأتي في ظل حصار ممتد لأكثر من 12 عاماً، ما أدى لنفاد مخزون الأدوية والمستلزمات الطبية بنسبة 90% وفقاً لإحصائيات مؤسسات أممية، هذا فضلاً عن تهالك البنية التحتية الطبية، وافتقار غالبية المستشفيات إلى أدنى الخدمات الصحية في ظل نفاد الأدوية والنقص الحاد في المعدات الطبية.

ودعا الخليفي المتبرعين للمساعدة بتقديم ما تجود به أنفسهم الطبية في هذا الشهر الكريم شهر الخير والبركة من أجل دعم توفير الاحتياجات الطبية اللازمة لسكان القطاع للحيلولة دون تفاقم الأوضاع الإنسانية.

وتابع: إن هذا الشهر الفضيل تتضاعف فيه الحسنات ويتسابق فيه أهل الخير إلى البذل والعطاء والعمل على تخفيف معاناة إخوانهم الفقراء والمكوبين هنا وهناك.

وأعرب عن شكر الهيئة للمحسنين الكرام الذين جادوا بتبرعاتهم وصدقاتهم وأوقافهم وزكواتهم في دعم مشاريع العمل الخيري، وبرهنوا في كل نازلة على حبهم للعطاء وتجذّر حب الخير في قلوبهم ووجدانهم.

وأشار الخليفي إلى أن الهيئة الخيرية تفتح لأهل الخير نوافذ التبرّع عبر موقعها الإلكتروني ومقرها الرئيسي وفروعها بالمحافظات في شهر الخير لتفريغ الكربات وتخفيف الآلام عن المعوزين في المناطق الأكثر احتياجاً.

دشّنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملة إغاثة عاجلة لدعم أهل غزة على موقعها الإلكتروني [www.iico.org](http://www.iico.org) وفي مقرها الرئيس وفروعها بالمحافظات ضمن حملتها الرمضانية «سو خير تلقاه»، وذلك للعمل على احتواء التداعيات الإنسانية للاعتداءات التي تعرّض لها أهل القطاع، وفي هذا الإطار خصصت 326 ألف دولار أميركي لدعم القطاع الصحي في غزة على خلفية تدني مستوى الخدمات الصحية.

وقال مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة خالد الخليفي في تصريح صحفي: إن الهيئة أطلقت حملة إغاثة عاجلة ضمن حملتها الرمضانية للعمل على توفير المستلزمات الطبية لأهل غزة، وتنفيذ مشروع سقيا الماء، ومشروع الإنارة، تزامناً مع الأحداث المؤسفة التي يشهدها القطاع، وانطلاقاً من مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية.

وأضاف: إن الهيئة خصصت 326 ألف دولار أميركي لدعم 9 مستشفيات بالقطاع عبر تزويدها بالأدوية والمستلزمات الطبية وتمويل تكاليف العمليات الجراحية والمستهلكات الطبية للمختبرات وغرف العمليات والطوارئ والأجهزة الطبية وكراسي معاقين وأربطة المفاصل وغيرها.

وتزامناً مع حملتها الإغاثية، قال الخليفي: إن الهيئة الخيرية شرعت في تنفيذ مشروع الإنارة الآمنة لما يزيد على 500 أسرة فقيرة في قطاع غزة، بالشراكة مع جمعية (غزي دستك) في اسطنبول، لافتاً إلى أن هذا المشروع يستهدف تقليص اعتماد هذه الأسر على وسائل الإنارة غير الآمنة مثل الشموع وغيرها التي أدت إلى وفاة عشرات الأشخاص أغلبيتهم من الأطفال.

موضحاً أن أهل فلسطين يتعرّضون هذه الأيام إلى حلقة جديدة

الهيئة الشعبىة تعمل ضمن محاور عدّة لتقديم المساعدات وكسر الحصار

## د. يوسف: معاناة غزة تتفاقم.. وفعاليتنا التضامنية مستمرة لدعم الوضع الإنساني



ناشطون دوليون يقودون حملة تضامنية مع أهل غزة



د. عصام يوسف

اللازم للفلسطينيين في مختلف المجالات الخيرية والصحية والتنمية والتعليمية وإعادة الإعمار.. وغيرها من المجالات.

ومع حلول شهر رمضان المبارك، جاء هذا الحوار مع رئيس الهيئة د.عصام يوسف عن مقتضيات المرحلة الراهنة، والتي باتت تلقي بظلالها على الواقع الإنساني للشعب الفلسطيني، وتتجه به إلى مزيد من الصعوبات، مع استمرار الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الفلسطيني في حقوقه وكرامته وإنسانيته، ومحاولات الهيئة في أخذ دورها الإنساني المحوري، من أجل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في معركته التي تستهدف وجوده الإنساني وهويته وثقافته، وفيما يلي نص الحوار:

منذ تأسيسها في أغسطس 2014 جسماً خيرياً إنسانياً يسعى لتوفير منظومة عملية، تمتلك مفردات العمل الإنساني الجماعي، لإنتاج أليات "ديناميكية" يجري توظيفها في جوانب الدعم الإنساني لأبناء الشعب الفلسطيني، تجتهد «الهيئة الشعبىة العالمية لدعم غزة» في ظل تداعيات المرحلة إلى توسيع خياراتها في تقديم الدعم الإنساني بشتى أشكاله، من خلال إيجاد تحالفات عربية وإسلامية ودولية تكون بحجم تحديات الراهن من الظروف.

وعلى أساس تنسيق الجهود الخيرية الداعمة لغزة وفلسطين، تخوض الهيئة الشعبىة مع المنظمات الإنسانية، عملية تطوير أدواتها، بهدف إعطاء الزخم الأكبر لاستقطاب قطاعات واسعة من الطيف الخيري والإنساني لتكون بمستوى تقديم أشكال الدعم



أحد السفن المشاركة في الأسطول البحري إلى القطاع

متضامنين يمثلونها، ويمثلون بلدانهم ومؤسساتهم، وبتنسيق مع «اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة ونصرة فلسطين».

#### معاناة سكان غزة

**ما مدى أهمية إطلاق أسطول بحري إلى غزة، سيما أن الأساطيل السابقة لم تتمكن من الوصول لشواطئ القطاع ولم تنجح في تقديم مساعداتها الإنسانية؟ وماذا يحمل هذا الأسطول من جديد؟**

تسير عملية الإعداد لأسطول الحرية الخامس بخطى واثقة، حيث سيتم شراء سفينتين للإبحار بهما إلى غزة، تحملان على متنهما عدداً من المتضامنين الدوليين الذين وصل عددهم حتى اللحظة إلى ما يقرب 60 مشاركاً، من دول عدة.

ويقوم المشاركون خلال رحلتهم بزيارة عدد من الموانئ الأوروبية لأغراض تضامنية مع غزة، ومع الأسطول ذاته.

وتكمن أهمية الأسطول في هذه الفترة في تسليط الضوء على معاناة سكان غزة الذين وصلت بهم الأزمة الإنسانية إلى حد لا يمكن السكوت حياله، إضافة لتذكير المجتمع الدولي بأن الكارثة الإنسانية في غزة ستتجاوز حدود القطاع المحاصر إذا لم يتم تدارك الوضع هناك، وبأن عليه أن يسارع إلى رفع الحصار عن غزة وتسهيل حركة المواطنين والبضائع، من وإلى القطاع.

كما أن الأسطول يحمل شعارات تذكّر بتاريخ المعاناة الفلسطينية منذ جريمة اغتصاب الأرض الفلسطينية، وتأسيس دولة الاحتلال بالقوة الغاشمة، بعد تشريد سكان الأرض الأصليين في بقاع العالم المختلفة، وتحويلهم إلى لاجئين، خاصة وأن الأسطول ينطلق في الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية، وإيضاً الدلالات على هذه الذكرى تم تسمية أحد السفن بسفينة العودة.

- **الشعب الفلسطيني مستهدف في وجوده الإنساني وهويته وثقافته.. ونسعى لحشد قطاعات واسعة من الطيف الخيري لمناصرته**
- **شعارنا خلال الشهر الفضيل.. "اجعل رمضان لغزة.. فلسطين" ونستعد لتوفير 100 ألف طرد غذائي**

#### فعالياتنا في رمضان

**ما أبرز الفعاليات الإنسانية التي تخطط الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة لتنفيذها خلال شهر رمضان المبارك سعياً إلى تخفيف معاناة أهل القطاع؟**

تستعد الهيئة لإطلاق حملة تضامن إنسانية خيرية تستهدف قطاع غزة بشكل خاص، وفلسطين بشكل عام، بمناسبة شهر رمضان المبارك، تحت شعار: "اجعل رمضان لغزة.. فلسطين"، حيث تهدف الحملة لتفعيل جهود المؤسسات الخيرية، من خلال تنسيقها مع مؤسسات المجتمع المحلي في القطاع، وذلك لتقديم الدعم الإنساني للقطاع المحاصر، إضافة لشمول هذا الدعم مناطق الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، من خلال توفير 100 ألف طرد غذائي - إن شاء الله - بشكل مبدئي، إضافة لتشجيع هذه المؤسسات على إطلاق المشاريع الخيرية المختلفة في القطاع، سيما وأن معاناة أهله غزة اليوم باتت مضاعفة مع تشديد الحصار الظالم على القطاع، واستمراره منذ 12 عاماً.

#### أسطول الحرية الخامس

**أمام ما يعانيه سكان غزة من تدهور كبير للوضع الإنساني جراء استمرار الحصار على القطاع، هل من فعاليات تضامنية إنسانية تعتمرون تنفيذها في الفترة المقبلة؟**

"الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة" لا تتوقف عن تنفيذ الفعاليات والمشروعات التي من شأنها توفير الدعم الإنساني للمحاصرين في القطاع منذ أكثر من 12 عاماً، فهي مستمرة في إطلاق وتنفيذ المشاريع الخيرية والإنسانية العاجلة في هذه المرحلة الصعبة، كترميم المنازل للأسر الفقيرة، وتوزيع الأغذية، والمساهمة في دعم الأسر في مواجهة الظروف الجوية السيئة في الشتاء، وغيرها العديد من المشاريع الإنسانية.

وفي الجانب التضامني، تنسق الهيئة مع منظمات وهيئات دولية لإنجاح الفعاليات التضامنية من أجل كسر الحصار الإسرائيلي الجائر على القطاع، ومن بين هذه الهيئات «اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة ونصرة فلسطين»، حيث من المقرر أن تشارك «الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة» ضمن «أسطول الحرية الخامس» المزمع إطلاقه خلال الأيام المقبلة، من خلال

## • أساطيل التضامن لتذكير المجتمع الدولي بحدة الكارثة وضرورة رفع الحصار وتسهيل حركة المواطنين والبضائع

لتطوير وصيانة المعدات الطبية، وتدريب الكوادر الطبية. وفي إطار ذلك، قمنا بإرسال العديد من الوفود الطبية، إضافة لوفود أخرى ننوي إرسالها إلى القطاع كلما سُنحت الفرصة بذلك. ولا بد من الإشارة هنا إلى الملتقى الذي عُقد مؤخراً لدعم القطاع الصحي في فلسطين وغزة، في أبريل الماضي، في العاصمة اللبنانية بيروت، حيث جرى ذلك بالتعاون مع صندوق الخير اللبناني، وبرعاية سماحة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وقد تمخّص عن الملتقى مشروع الدعم الصحي الذي أعلنت دولة قطر اعترافها بتنفيذه، ضمن أشكال الدعم المختلفة التي يقدمها الأشقاء القطريون لقطاع غزة.

وفي هذا الصدد، لا يسعنا إلا التعبير عن شكرنا وتقديرنا للجهود التي يبذلها سعادة السفير القطري محمد العمادي من أجل تقديم الدعم الإنساني لأهالي غزة، والتي كان آخرها إعلانه عن توفير مليون وجبة إفطار لسكان القطاع، إضافة لتقديم دعم مالي بقيمة 15 مليون دولار لدعم القطاع الصحي والتعليمي، بما في ذلك ترميم منازل الفقراء في القطاع.

ونحن في الهيئة ندعو إلى تعزيز مثل هذه الجهود، وتكثيفها، حيث إن دعوتنا لجعل رمضان مناسبة للتضامن مع الشعب الفلسطيني بكلياته تحت شعار: "اجعل رمضانك لغزة.. فلسطين"، يأتي في هذا السياق.

### حملة إعلامية

**من خلال استفادتكم من التجارب السابقة لأساطيل الحرية، هل هنالك خطة لحشد أكبر عدد ممكن من المتضامنين الأجانب**

**للعمل على حماية الأساطيل والقوافل التي تبحر إلى القطاع؟**

بكل وضوح، هذه الجهود قائمة ومستمرة، حيث إن حملة تجوال سفن أسطول الحرية الخامس في الموانئ الأوروبية يسير في هذا الاتجاه، ويتلخّص المغزى من هذا التجوال في استقطاب المتضامنين الدوليين مع أسطول الحرية، ولفت الأنظار إلى القضية الفلسطينية، وذلك بشكل يسبق القيام بإطلاق الأسطول إلى غزة.

كما سترافق أسطول الحرية حملة إعلامية تواكب هذا الحدث، ومن ضمن ذلك سيتم تنفيذ احتفالية بتنظيم من «هيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH» للسفينة التركية (مافي مرمرة) التي شاركت في أسطول الحرية الأول وتعرضت للهجوم الإسرائيلي في مايو 2010، وسقط على إثر الهجوم العشرات من الشهداء والجرحى، من ركاب السفينة العزل من السلاح.

### استمرار حركة التضامن

**من وجهة نظركم، ما المطلوب في ظل اعتداء الاحتلال على المتضامنين السلميين، ومحاولة إفشال أي تحرك لدعم غزة؟ وهل**

## • نحرص على إطلاق المشاريع العاجلة في هذه المرحلة الصعبة كترميم منازل الأسر الفقيرة وتوزيع الأغذية ودعم الأسر المنكوبة

يُضاف إلى ذلك، فإن الأسطول يهدف للتعريف بالقضية الفلسطينية التي تعيش في هذه المرحلة واقعاً مريراً في ظل الحصار الإسرائيلي على غزة، وسياسة التهويد المنهجية لمدينة القدس، وإنكار حقوق الشعب الفلسطيني، ومن بينها حقوق اللاجئين في العودة إلى ديارهم، ناهيك عن المخططات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

### الحراك الإنساني

**كيف تنظرون لتراجع حالة التفاعل مع الحراك التضامني الدولي، من داخل القطاع المحاصر، مقارنة بالأعوام السابقة التي شهدت تحركاً كبيراً داخل غزة لاستقبال المتضامنين الدوليين؟**

الحراك الذي ينفّذه أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خلال هذه الفترة يأتي في الذكرى السبعين للنكبة، وهو جهد كبير يبذله أبناء القطاع، ويقدمون من أجله الدماء في سبيل فلسطين والقدس، بعد سقوط المئات منهم بين شهيد وجريح حتى اللحظة. وهذا التحرك الجماهيري ذو أبعاد كبيرة، من أهمها لفت انتباه الرأي العام العالمي إلى حجم الظلم والقهر الذي تمارسه دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني بكلياته، والقائم على سياسة العقاب الجماعي، حيث إن الحصار على غزة يشكل المثال الأبرز لهذا العقاب الجماعي.

ولا يمكن بحال من الأحوال أن نقرأ هذا الحراك الجماهيري بمعزل عن حالة الحراك التضامني الشعبي - فلسطينياً ودولياً - من أجل كسر الحصار عن غزة ونصرة فلسطين وشعبها.

بينما يقابل هذه الجهود والتضحيات تحركاً دولياً تضامنياً، سيتم مناصرته والتفاعل معه قريباً عبر التضامن مع أسطول الحرية المقبل، الذي يصادف انطلاقه ذكرى أسطول الحرية الأول، نهاية مايو الجاري، من خلال فعاليات تقوم بتنظيمها «اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة ونصرة فلسطين»، أسوة بالفعاليات التي جرى تنفيذها خلال السنوات الماضية.

### قوافل الإغاثة

**فيما يتعلّق بقوافل الإغاثة التي تحمل كميات من الأدوية والمستلزمات الطبية والحملات الداعمة للقطاع الصحي في غزة، التي قمتم بتنفيذها خلال الفترة الماضية، هل أنتم مستمررون في إطلاق مثل هذه الحملات والقوافل؟**

من الطبيعي أن تستمر هذه الحملات والفعاليات، بل إننا نرى من المهم تكثيفها، وإعطائها الزخم الأكبر في هذا الوقت، خاصة وأن أوضاع القطاع الصحي في غزة ماضية إلى مزيد من التدهور، ويظهر ذلك في النقص الحاد بأصناف الأدوية، ونقص الوقود الذي يستخدم لتشغيل المستشفيات، وحاجة القطاع الصحي

# د.القراوي يشارك في ملتقى الجالية الكيرلاوية



شارك أمين السر، عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية د.مطلق القراوي في فعاليات إفطار الجالية الكيرلاوية التي اعتادت أن تنظمه سنوياً خلال الشهر الفضيل لأبناء الجالية وتدعو إليه بعض الرموز الدعوية والخيرية الكويتية.

وتعد الجالية الكيرلاوية الإسلامية من أكبر الجاليات الهندية في الكويت، حيث تأسست عام 1973م، ولها أنشطة عديدة في الكويت، منها مدارس إسلامية يزيد عددها على 16 مدرسة، وملتقيات ثقافية، وحلقات تحفيظ قرآن بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

كما ترتبط الجالية بعلاقات تعاون مع الهيئة الخيرية وبيت الزكاة والعديد من المحسنين الكويتيين.

ومن أهم أنشطة الجالية الدروس التوعوية المنتظمة الأسبوعية ودورات تدريس القرآن الكريم في 30 مركز وخطبة الجمعة باللغة الكيرلاوية بالتعاون مع الأوقاف وتنظيم قافلة الحج والعمرة

ونشر المطبوعات والكتيبات بلغة مليالم والمخيمات التربوية للرجال وللنساء وللأطفال والحملات التوعوية عن القرآن والسنة المشرفة والسيرة النبوية والمسابقات الأدبية والثقافية وتوزيع الجوائز وتنظيم ولاءم الإفطار في شهر رمضان المبارك و الرحلات الترفيهية والمسابقات في أيام العيد وإصدار جريدة يومية "ماديامام" بلغة كيرلاوية

ومن المنظمات التابعة للجالية منظمة الشباب الإسلامية و تركز أنشطتها على تربية الشباب في جميع نواحي الحياة حتى يكونوا أسوة حسنة للآخرين وتهتم المنظمة بتزكية الشباب والعمل على في تنمية مواهبهم وقدراتهم ومنظمة النساء الإسلامية ومن أنشطتها وملتقيات العائلية ودورات القرآن الكريم ومنظمة الأطفال والمراهقين وترعى النادي الشهري في كل مناطق الكويت والعمل علي مسابقات الثقافية والرياضية والدورات الدينية التربوية وغيرها.

## يمكن لتلك الاعتداءات أن تحد من عملكم لدعم القطاع المحاصر؟

ما يحصل عكس ذلك تماماً، فالاعتداءات الإسرائيلية على أساطيل الحرية يواجه في كل مرة بإصرار أكبر من جانب المتضامنين الدوليين الذين يُقبلون بشكل أكبر للمشاركة في القوافل البحرية المتجهة لغزة، بهدف إعلان تضامنهم مع القضية الفلسطينية، ورفضهم للحصار غير الأخلاقي، وغير الإنساني على القطاع.

والتنوع الكبير للمتضامنين المشاركين في القوافل التي تلت أسطول الحرية الأول، تعتبر دليلاً على استمرار حركة التضامن مع غزة وفلسطين، ويظهر الإصرار في المشاركة من جانب شخصيات اعتبارية تمثل منظمات وهيئات معروفة، ومنها شخصيات شغلت مناصب مرموقة في بلدانها.

## استهداف السفن الإنسانية

## كيف تنظرون إلى قصف الاحتلال الأخير لمراكب كانت ستبحر بالمرضى من قطاع غزة للعلاج بالخارج؟

هذا العمل الإجرامي الذي يستهدف المدنيين من جانب قوات الاحتلال، ليس الأول من نوعه، حيث قامت سابقاً بتدمير سفن كانت معدة للإبحار من غزة إلى الخارج كسفينة «أرك غزة»، والتي دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في حرب 2014.

إلا أن ذلك لم يمنع تجهيز سفن جديدة لمواجهة الحصار الإسرائيلي على غزة، سيما وأن السفينتين المذكورتين كانتا مجهزتان لكسر الحصار، وجرى تدميرهما في خضم استهداف المتظاهرين السلميين في حراك مسيرة العودة الكبرى.

والاحتلال واهم إن ظن أن جرائمه ستوقف المحاولات الساعية لكسر الحصار، فضلاً عن الفعاليات والحملات الهادفة لذلك.

## الملاحقة القانونية

## في سياق آخر، إلى أي حد تساهم «الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة» في جهود الملاحقات القضائية للاحتلال على الصعيد الدولي؟

تأتي مساهمة الهيئة في هذا الجانب من خلال التنسيق مع جهات قانونية مختصة، قامت وتقوم برفع قضايا ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، ونحن بذلك نؤكد على أننا نعمل ضمن محاور مختلفة لتقديم الدعم الإنساني لأبناء شعبنا الفلسطيني.

يشمل ذلك المطالبة باسترجاع السفن التي قام الاحتلال بقرصنتها خلال مسيرة أسطول الحرية، حيث أسفرت الجهود عن نجاح التحالف باسترجاع السفن، والحصول على تعويضات نظير تعطيلها عن العمل، وما لحق بها من عطب.

ولا نزال نولي الملاحقة القانونية للاحتلال الاهتمام الكبير، ونحن مستمرين في هذه المساعي، التي تدعمها وتؤيدها الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة منذ سنوات.

وفي هذا الصدد، فإننا ندعو الجهات القانونية المختلفة إلى الاستمرار في رفع الدعاوى القضائية ضد جرائم الاحتلال الإسرائيلي، كلما أمكن ذلك، وبكافة السبل القانونية، وفي مختلف المحاكم الدولية.



بقلم: عبدالرحمن المطوع

نائب المدير العام لشؤون الإعلام وتنمية الموارد

boafnan@gmail.com

@boafnan

# لنقوم أنفسنا ونرتقي بأدائنا المؤسسي ونضبط سياساتنا

الأولى في أي عملية وأمام عينيه بوضوح الخطوة الأخيرة لإغلاق العملية على الوجه الأكمل، ليكون الحال أن يتحوّل موظفو المؤسسة خلال تنفيذ أي عملية إلى تروس في آلة منضبطة، تعمل معاً بانسجام تامّ حتى الوصول إلى المخرج النهائي.

وبدون دليل واضح لإجراءات كل عملية سيكون ذلك من قبيل المستحيل، وهو ما يقع على كاهل كل فرد بالمؤسسة قراراً وتخطيطاً، ومشاركة وتنفيذاً، وتقويماً وتطويراً، واضعين في اعتبارنا ضرورة الاستفادة المثمرة من التجارب السابقة؛ بما يعزّز خبراتنا ومهاراتنا في التنفيذ مستقبلاً.

## الإنصاف من النفس والاعتراف بالخطأ

قضية «الأمانة في الإنصاف من النفس والاعتراف بالخطأ» من أسس الأمانة العلمية، والمنهجية الموضوعية، فقد ذكر «ابن حزم» في رسائله قصة حدثت معه، فقال: نظرت رجلاً من أصحابنا في مسألة، فعلوته فيها؛ لعيب كان في لسانه، وانفصل المجلس على أي ظاهر (منتصر)، فلما أتيت منزلي حاك في نفسي منها شيء، فتطلبتها في بعض الكتب؛ فوجدت برهاناً يبيّن بطلان قولي، وصحة قول خصمي.

ثم تابع ابن حزم: وكان معي أحد أصحابنا ممن شهد ذلك المجلس؛ فعرفته بذلك، ثم رأني قد علمت على المكان من الكتاب، فقال لي: ما تريد؟ فقلت: أريد حمل هذا الكتاب وعرضه على فلان، وإعلامه بأنه المُحقّ وأني كنتُ المُبطل، وأني راجع إلى قوله، فهجم عليه من ذلك أمرٌ مبهت، وقال لي: وتسمح نفسك بهذا؟! فقلت له: نعم، ولو أمكنني ذلك في وقتي هذا لما أخرته إلى غد!

ثم علّق قائلاً: واعلم أن مثل هذا الفعل يُكسبك أجمل الذكر، مع تحليك بالإنصاف الذي لا شيء يُعده، ولا يكن غرضك

والحال أن بعضنا قد ينظر إلى أن التركيز على المؤسسة في العمل، وعلى الدعوة المتكررة لوضوح الإجراءات، والانضباط بالسياسات، باعتبارها نوعاً من الترف الإداري، أو التضييق النظري، الذي ينم عن ضيق الأفق، ولا يعبر عن الواقع!

وهذا بكل تأكيد غير صحيح، فالمتابع لتجارب المؤسسات الكبرى الناجحة يرى أنها قد باتت منذ فترة ليست بالقليلة تضع لموظفيها أدلة عملية للتطبيق الحرفي في كافة المواقف التي يمكن أن يتعرّض لها، مما يخفّض من احتمالية السلوك الشاذ أو غير المحسوب إلى أقلّ درجة، لإدراكهم بأن ذلك السلوك قد يتسبّب في انهيار إمبراطوريات صناعية كبرى واختفائها من خريطة المنافسة.

ولقد مثلت أحداث الغوطة الشرقية وما استلزمته من الإغاثة الطارئة، التي هبّت للقيام بواجبها مؤسسات العمل الخيري والإنساني كافة.. اختباراً لمدى جاهزية تلك المؤسسات لمثل تلك الأحداث الإنسانية الطارئة، التي قد تساوي فيها الدققة حياة إنسان! بين أن تُنقذه باليقظة والوضوح والعمل المنظم، الذي يُنتج استجابة سريعة وتحقيقاً للهدف، أو أن نتخلّى عنه بالتباطؤ والاضطراب وعدم وضوح الإجراءات اللازمة؛ بما يُنتج تأخراً في الاستجابة وتضييعاً للواجب المنوط بنا.

إن من الأهمية بمكان أن تكون جميع العمليات المنوطة بكل موظف في كل إدارة واضحة لديه، وأن يبدأ الموظف الخطوة

• الموظف يتحمّل مسؤولية كبيرة في تحسين أداء المؤسسة قرارًا وتخطيطًا ومشاركة وتنفيذًا وتقويماً وتطويرًا

• الإعداد الجيد لكل عمل والتخطيط له بصورة تفصيليّة من ضرورات كل عمل إداري منضبط وناجح

أن تُوهم نفسك أنك غالب، أو تُوهم من حضرك ممن يغتر بك ويثق بحُكمك أنك غالب، وأنت بالحقيقة مغلوب! فتكون خسيئاً وضيعاً جداً، وسخيفاً البتة، وساقط الهمة!

لا أجد بعد تلك القصة وتعليق صاحبها الإمام ابن حزم - رحمه الله - عليها سوى أن أقول: رحم الله سلفنا الصالح، فقد سبقوا الدنيا في وضع أسس الأمانة العلميّة، والمنهجية الموضوعية، فما أجدد بنا نحن الحفدة.. أن نسير على الدرب، وأن نتبع الخطى، وأن نكون ممن ينتصف من نفسه عند الخطأ وهو مرتفع الرأس، عالي الهمة، ولا نكون من المطففين الذين يوفون أنفسهم الحق، وينقصون الآخرين حقهم!

### التبكير والتحضير

من أخلاق العمل الإداري المنضبط، «التبكير» و«التحضير»، وهما سمتان أساسيتان من سمات الناجحين المميزين في أعماله.

فأما «التبكير» فأقصد به أن يلتزم الإنسان منّا بالحضور المبكر لكل عمل من أعماله؛ بدءاً من دوامه الرسمي، ومروراً بكل لقاء أو اجتماع أو فعالية تتطلب وجوده، ففي ذلك التبكير دلالة على احترام الإنسان لنفسه وإخوانه ولعمله.

وكلنا يعلم أن الإسلام هو دين الحرص على الأوقات والمواعيد، ولبيان أهمية التبكير، فقد جاءت أوامر الشرع بالدعوة للالتزام به في أهم أمرين من أمورنا الأخروية والدينية؛ ففي أمور الآخرة يأتي الأمر بالتبكير إلى الصلاة، وفي أمور الدنيا يأتي الأمر بالتبكير في طلب الرزق.

أما «التحضير» فأقصد به الإعداد المسبق لأي عمل أو فعالية أو مهمة، بل حتى لمجرد لقاء أو زيارة؛ فالتحضير دليل على الاهتمام والحرص على تحقيق الاستفادة والإفادة؛ لذا لا تكاد تجد أحداً من الناجحين مهما كان عظيماً أو واثقاً إلا وتراه يحضّر لعمله بصورة جيدة، ويعدُّ له ويخطّط بصورة مسبقة.

وقد حثّ الإسلام أيضاً على أمر الإعداد والتخطيط، وفي هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من دروس التخطيط

• سلفنا الصالح سبقوا الدنيا في وضع أسس الأمانة العلميّة والمنهجية الموضوعية وحرّياً بنا أن نسير على الدرب

• الشغف هو الشيء الوحيد الكفيل بأن تمتلك الدافعية الذاتية لإتقان ذلك العمل حتى أدق تفاصيله

• نستكمل معاً نبضاتنا الإدارية؛ تقويماً لأنفسنا، وارتقاءً بأدائنا المؤسسي، وإنضاجاً لسياسات العمل وإجراءاته، ومعايير الأداء، والارتقاء بالجودة.

والإعداد المسبق والدراسة التفصيلية لكل صغيرة وكبيرة قبل التنفيذ؛ ما يثير العجب والإعجاب، ويدفع في نفس كل مسلم الحرص على الالتزام بأخلاق نبيه الكريم.

إن التزامنا بالتبكير والانضباط في مواعيدنا؛ سواء ما كان منها فردياً أم مؤسسياً، وكذلك الإعداد الجيد لكل عمل، والتخطيط له بصورة تفصيلية؛ هما - كما رأينا - من سمات المسلم الحقّ، قبل أن يكونا خُلقين ضروريين في كل عمل إداري منضبط، وقبل أن يكونا سمتين أساسيتين في كلّ إنسان ناجح، فمن يضعهما نصب عينيه ويلتزم بهما؛ فليُبشر بالنجاح تلو النجاح.

### قيمة الشغف

أشرنا في نبضات سابقة إلى أنه لا يصح أن يُنظر إلى العمل الخيري على أنه مجرد وظيفة تتقاضى عنها أجراً، بل يجب أن نوقن في قرارة أنفسنا ومن صميم قلوبنا بأن عملنا في هذا المجال المبارك هو رسالة حياة يجب أن نحملها ونؤديها على أكمل وجه، لتحقيق غاية كبرى هي مرضاة الله عز وجل، منتظرين بذلك أن يرفع الله بالخير ذكرنا ودرجاتنا في الدنيا وفي الآخرة.

وفي هذه النبضة أريد أن أنوّه بسمّة مهمة وضرورية يمكن بتوفرها تحقيق تلك الصيغة الرسالية لعملنا؛ فهي سمة لن تتوفر حقيقة إلا في أولئك الذين يؤمنون بالفعل بأنهم يؤدون رسالة حياتية، لا مجرد وظيفة يومية؛ وتلك السمة هي سمة (الشغف).

والمقصود بالشغف في اللغة: حبُّ الشيء والتعلّق الشديد به لدرجة الوله، فكأن هذا الشيء قد أصاب شغاف (غلاف) القلب؛ فملك على الإنسان فؤاده؛ فالشغف بالعمل الخيري

## • لا ينبغي أن يمرّ كتاب بإمضاءٍ دون أن يتمّ تدقيقه ومراجعته ضبطاً وربطاً وصياغةً

الشخص، إلا أن من السهل إحكام الرقابة على صاحبها بوضع السياسات واللوائح الضابطة، وإجراءات التدقيق والمتابعة اللصيقة، وفي هذه الحالة يكون الإنسان غير الأمين القوي في تخصصه، مقدّمًا على الضعيف في تخصصه وإن كان أمينًا.

وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: إنني لأستعمل الرجل القوي وغيره خير منه، ثم أكون على قفّانه (أتابعه وأستقصي أموره)، وفي رواية: إنني لأستعمل الرجل الفاجر لأستعين بقوته، ثم أكون على قفّانه، ولعل ذلك من نصيحة المغيرة رضي الله عنه له قائلاً: المؤمن الضعيف له إيمانه وعليك ضعفه، والفاجر القوي لك قوته وعليه فجوره!

لقد أدرك سلفنا أهمية القوة وهي الكفاءة علمًا ومهارة وأداء؛ ولذا قدّموها على الأمانة، وبالرغم من صعوبة الاختيار فإن من الحكمة ألا نخدع بالأمين الضعيف فنقدّمه لمواضع لا يُحسن إدارتها وتسييرها، ظنًا بأن الأمانة وحدها تكفي، ولقد كان عمر رضي الله عنه يدعو ويقول: اللهم إنني أشكو إليك جلد (قوة) الفاجر وعجز الثقة! لما يعلمه من ضرورة توفّر الكفاءة وتقديمها على الأمانة.

إذن معناه: أن يملك هذا العمل عليك نفسك، وتتعلّق به حتى تعشقه، فيصبح إتقانه والإبداع فيه لك عادة وعبادة!

والحقيقة أنه إذا كان الإخلاص هو الشيء الوحيد الذي يجعل الواحد منّا - رئيسًا أو مرؤوسًا - يعمل دون أن ينتظر أجرًا أو ثناءً من أحد؛ فإن الشغف هو الشيء الوحيد الكفيل بأن نمتلك الدافعية الذاتية لإتقان ذلك العمل حتى أدق تفاصيله، دون حاجة لمتابعة يومية، ودون انتظار للوائح تحمل ثوابًا أو تُنذر بعقاب.

فبالشغف سنكون أول الحاضرين للمؤسسة، ربما قبل أوقات الدوام الرسمية، وسنكون آخر من ينصرف إذا احتاجنا العمل، ولو بعد أوقات الدوام الرسمية، وبالشغف سنتصدّى للمهام التي نتقنها بحب ودون تهرب، ولن يرمي بها الواحد منّا للآخر كأنها كرة من لهب! بالشغف سنسعى لتطوير أنفسنا يوميًا دون توجيه أو تكليف من أحد، وبالشغف سندقق في تفاصيل التفاصيل بهامنا لتخرج في أبهى صورة وأجود مستوى.

لنكن قدوة للآخرين في شغف كلّ منا بتخصصه في ذلك المجال المبارك، ولنجعل من الشغف سمة من سمات العاملين في المجال الخيري، وليكن سبيلنا في ذلك أن يأخذ كل واحد منّا نفسه بالحزم والانضباط، والحرص والاهتمام، والتطوير الدائم للنفس، والإتقان البالغ للعمل.

### أمين ضعيف وقوي خائن

لا شك أن الموظف على أربعة أصناف من حيث القوة والأمانة، ويأتي على قمتها: القوي الأمين، الذي هو خير الأصناف وأكثرها نفعًا، وفي قاعها يأتي: الضعيف الخائن، الذي لا نفع يُرجى منه مطلقًا، لا علمًا ولا حفظًا.

لكن ماذا نفعل إذا كنا مضطرين للمفاضلة بين موظفين؛ أحدهما: أمين ضعيف! والآخر: قوي خائن! فماذا يكون الاختيار الملائم في هذه الحالة؟

إن كثيرًا منّا - وبسبب ضرورة الأمانة في مقابل وضاعة الخيانة - قد يتجه مباشرة إلى اختيار الأمين ولو كان ضعيفًا حسيّرًا، واستبعاد الخائن ولو كان قويًا مكينًا؛ ظنًا منه أن الضعف أمر يمكن جبره، بينما الخيانة خلق يصعب تغييره، وهو صادق في ذلك إلى حدّ ما، لكن اختياره لن يكون الاختيار الصحيح!

فالمقصود بالضعف هنا ليس الضعف البسيط الذي يمكن جبره، والذي لا يخلو منه بشر أصلًا، فكل ضعف يمكن تقويته وهو قابل للتنمية بالتطوير والتدريب خارج عن الضعف المقصود، أما المقصود بالضعف هنا فهو الضعف في الأساسيات والقدرات اللازمة للمهنة التي يعمل فيها المرء؛ وهي من الأمور التي يصعب تعويضها أو التطوّر بدون توفّرها من الأساس.

أمّا الخيانة فإنها وإن كانت تحتاج لجهد من أجل تغييرها في

## شهر عمل وعطاء ومناصفة في الخير

اختصّ الله جل وعلا بعض الأيام دون بعض، ورفع قدر بعضها فوق بعض، وجعل بعضها أكثر بركة من بعض؛ فكان «رمضان» أخصّ الشهور بالخير، وأرفعها قدرًا، وأكثرها بركة.

استهلّ هذه النبضة بتهنئة قلبية واجبة أتوجّه بها إلى إخواني وأخوانتي موظفي وموظفات الهيئة المباركة، بمناسبة حلول هذا الصيف المبارك، «اللهم أمله علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحبّ وترضى».

هكذا كان يدعو رسولنا صلى الله عليه وسلم عند رؤية كلّ هلال، وكأنه يجنّد عهد العطاء مع كل مطلع شهر، معلنا على الملأ استئناف رحلة اجتهاد المسلم الطويلة، التي لا يتوقّف فيها إلا بتوقّف الجسد وسكونه، ولقاء الله عز وجل، ليجزيه عمّا قدّم من إحسان، فأسأل الله جل وعلا أن أكون وإياكم من المحسنين.

لكن للأسف - ومثل كثير من عاداتنا البعيدة عن روح شرعنا - كان من الشائع لدى بعضنا أن ينظر إلى رمضان باعتباره شهرًا للراحة والاستجمام! أو وقتًا سنويًا مستثنى من العمل والعطاء! وللأسف فهذا مفهوم خاطئ وأثم، رسخ لدى بعضنا بحكم العادة، والجو العام الشائع في مجتمعاتنا، بينما الحقيقة هي: أن رمضان شهر العمل.. لا شهر الكسل!

شهر عمل، لا شهر كسل.. بهذه العبارة اختزل حديثي معكم في هذه النبضة، فرمضان هو قمة العطاء لدينا نحن المسلمين، ولم يكن يومًا وقتًا مستقطعًا من العمر بالنوم والعجز، ففي رمضان كانت «موقعة بدر»: أول معركة بين المسلمين والظالمين من أهل الشرك، الذين أخرجهم من ديارهم فزارًا بدينهم، ثم في رمضان أيضًا كان «فتح مكة»: خاتمة ذلك الصراع بين الحق والباطل، حين عاد من خرجوا إلى ديارهم منتصرين مأجورين، عبرة ناطقة من سيرة نبينا الكريم تقول لنا: بين رمضان ورمضان.. يدوم العطاء؛ فتلقون الجزاء!

لعلنا - نحن العاملين في مجال العمل الخيري - أكثر الناس إحساسًا - ويجب أن نكون - بهذا المعنى، فرمضان بالنسبة لنا هو موسم عمل وإنجاز وعطاء، ويكاد يكون أكبر فرصة لأي مؤسسة خيرية لتثبيت نجاحها وتنفّذها في حلبة المنافسة المشتدّة، والمسارة الدائرة في الخبرات بين مؤسسات العمل الخيري.

فأسأل الله جل وعلا أن نكون على مستوى هذا الفهم، وأن يرزقنا القدرة على العمل به؛ تحقيقًا لمرضاته أولًا، وارتقاءً بأنفسنا وبمؤسساتنا ثانيًا، وكل عام وانتم بخير.

# التواصل مع المتبرعين... ليس فقط لطلب المال!

- الجهات الخيرية تحتاج إلى التواصل التفاعلي الذكي المنظم و المتبرعون شركاء رئيسيون في نجاح رسالتها
- البحث عن تمويل للأعمال الخيرية يتطلب تعريف المتبرعين بالجهة الخيرية ورسالتها وأهدافها ومشاريعها



د. سامر أبو رمان  
مستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

حقيقية للقيام بشيء وهم يشعرون كما لو كانوا يساعدون الجهة الخيرية في خدمة العمل الخيري بطرق أخرى غير التبرع المالي.

يمكن من خلال استطلاع رأي المتبرعين الحصول على فوائد للجهة الخيرية بطريقة غير مباشرة مثلًا، وإعلام المستجيب بأفاق

جديدة للتبرع مثل الوصايا والوقف أو الإعلان عن مشاريع خيرية جديدة... إلخ.

يمكن لاستطلاعات رأي المانحين مساعدة الجهات الخيرية في العثور على مانحين جدد بطريقة غير مباشرة من خلال دراسة نتائج البيانات الديمغرافية للمتبرعين، ومعرفة نقاط قوة وفرصة الجهة الخيرية عند فئة من المتبرعين لجذبهم إليها.

وكما أن البحث عن تمويل للأعمال الخيرية التي تنفذها، يتطلب تعريف المتبرعين بالجهة الخيرية ورسالتها، وهذه محاور مهمة في هذا السياق يمكن تحويلها لأسئلة مثل: ما مدى رؤية المتبرع لواقعية وحيوية الجهة الخيرية، ما مدى نجاحها في تنفيذ رسالة الجهة، ما مدى حصولها على الثقة والاحترام لدى المتبرع، هل كنا كجهة خيرية مسؤولين فعالين عن التبرعات والموارد التي قُدمت لنا؟ هل ارتبط بجهتنا الخيرية أي جدل أو شبهة؟ هل ظهرت أية أسئلة حول أي من قادة الجهات الخيرية؟ هل يرى الناس أننا الجهة الخيرية المناسبة لتنفيذ ما نعلنه في رسالتنا؟ هل لدى المتبرعين المعلومات الكافية عن الجهة الخيرية لتكوين وجهة نظر واضحة وعميقة؟

على الجهات الخيرية أن تدرك جيداً بأنه ليس من الحكمة اقتصار التواصل مع المتبرعين حين يريدون طلب التبرعات فقط، وهو ما صرّح به أحدهم حينما قال لموظف جهة خيرية: «أنتم لا تذكروننا إلا بالتبرع»!

قد يكون العديد من الجهات الخيرية تتواصل أيضاً مع المتبرعين في الأعياد و المناسبات بالتهنئة وهو أمر جيد، ولكن التواصل وطلب الآراء مع المتبرعين ينبغي ألا يقف عند هذا الحد، فالجهات الخيرية تحتاج إلى التواصل التفاعلي الذكي المنظم، حيث ينخرط المتبرعون بمشاريع الجهات الخيرية ويتفاعلون معها بتقديم الآراء باحترافية ومهنية؛ فهم من الشركاء الرئيسيين في نجاح الجهات الخيرية.

## أدوات قياس رأي المتبرعين

يمكن معرفة آراء وانطباعات المتبرعين عن الجهة الخيرية من خلال عدة أدوات، مثل صناديق الشكاوى، والبريد العادي، والبريد الإلكتروني، والهاتف، ومناقشات مجموعات التركيز، إضافة إلى الاجتماعات المباشرة.

وسواء كانت الأداة المستخدمة هي المقابلات الشخصية، أو مزيج من أي من الخيارات الأخرى، فإن استطلاعات الرأي تعد من أهم هذه الأدوات، لأنك لا تنتظر الرأي وإنما تطلبه بطرق احترافية، فهي وسيلة جيدة لجمع الكثير من المعلومات، وتعتبر من أسرع وأسهل وأكثر الوسائل للحصول على المعلومات من عدد كبير من المستجيبين (المتبرعين)، ولذا سنتناول - بإذن الله - في سلسلة مقالات أداة قياس آراء المتبرعين والمانحين Donors Survey بالاستناد إلى بعض الأدبيات فنعرف أهميتها ومجالاتها وطرق تنفيذها، ومحاور أسئلتها، والتعامل مع نتائجها، ونقدمها بطريقة التوصيات للجهات والمنظمات الخيرية و العاملين فيها.

## لماذا نستطلع رأي المتبرعين؟

تهدف أداة استطلاع رأي المتبرعين بشكل عام لتقديم نتائج علمية عن ماذا تعرف الجهة الخيرية عن المتبرعين، وماذا يعرف المتبرعون عن الجهات الخيرية؟

ولذا فإن من شأن هذه الأداة أن تقدم للجهة الخيرية بيانات مهمة عن المتبرعين، ولماذا كان لديهم الدافع لدعم الجهة الخيرية، ومجالات العمل التي يهتمون بها، وماذا يفكرون في عملك.

وكما تعد استطلاعات رأي المتبرعين وسيلة للتعرف على ردود الافعال الإيجابية والسلبية، وكما تعد طريقة رائعة لإشراك المتبرعين (engagement tool) من خلال إعطائهم فرصة

# نظرات في العمل الخيري



بمباركة رزقهم، بل ومضاعفة ذلك الرزق، ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى: (وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ) (الروم:36)، وقوله سبحانه وتعالى: (وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) (سبأ:39)، وغير ذلك من النصوص القرآنية الكريمة والنبوية المطهرة التي تدل على أن الإنفاق هو طريق لاستجلاب البركة ومضاعفة الرزق.

3 - إن العمل الخيري يغذي النزعات الإنسانية ويعيد الإنسان إلى الطبيعة الخيرة بعدما طُمست نوازع الشر هذه الطبيعة وتغولت عليها، فبالعمل الخيري يكتشف الإنسان الخير والطيب الكامنين في نفسه والذين ربما تواريا نتيجة ظروف وملابسات جعلت الإنسان يغفل عن هذه الجوانب الإنسانية الخيرة في ذاته، فساعة يكتشف المرء هذه النوازع الإنسانية فإنه يكتشف ذاته فيعمل على تغذية هذه النوازع الإنسانية، من خلال مشاركة الآخرين وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.

4 - إن العمل الخيري يحقق إشباعاً للنفس الإنسانية، عندما يملأ هذه النفس بالرضا والسعادة من خلال استشعار لذة البذل والعطاء، فحينما يدرك الإنسان أنه ساهم في إدخال السعادة على القلوب المكثومة والأنفس المكثومة فإن شعوراً بالرضا يجتاح كيانه ويولد لديه لذة وإحساساً بالرضا عن الذات.

5 - إن العمل الخيري يحقق مقصد الإسلام في التكافل الاجتماعي، حيث يورث التراحم والتعاطف والتكاتف بين أبناء المجتمع، فيجسد بذلك على هيئة مثال حي قوله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتكاتفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" (متفق عليه).

6 - كما أن العمل الخيري يساهم في تحقيق الأمن المجتمعي من خلال المساهمة في محاصرة جيوب الفقر والبطالة، تلك الجيوب التي غالباً ما تكون بيئة للأنشطة الإجرامية التي ربما تطيح بالأمن المجتمعي، وتحول المجتمعات إلى بؤر من الصراع المجتمعي والذي قد يعبر عن نفسه من خلال اتخاذ أشكال متباينة من العنف المجتمعي.

ورغم الأهمية التي يحظى بها العمل الخيري، إن في المنظومة التشريعية الإسلامية أو في المنظومات التشريعية والثقافية غير الإسلامية، فلا يزال العمل الخيري يطرح إشكاليات ويثير من الشبه بمقدار ما يجلب من المنافع أو يحقق من المزايا، ومن القضايا التي يمكن استحضارها على جهة التمثيل لا على جهة الحصر استخدام العمل الخيري كواجهة وستار للتغطية على أنشطة إجرامية وغير قانونية، حيث تقوم بعض الفئات بالتمترس وراء العمل الخيري للتغطية على أنشطتهم الإجرامية من خلال توليد انطباع زائف لدى الرأي العام يصورهم على أنهم محسنون كبار يساهمون في

يحظى العمل الخيري بأهمية بالغة واستثنائية، في ظل ما تشهده منطقتنا العربية والإسلامية من ظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية، ليس أقلها الحروب والنزاعات المختلفة والمتجددة، والتي ما فتأت تعصف بمنطقتنا العربية على مدى عقود من الزمان، وإذا كان العمل الخيري يحظى باهتمام بالغ في المجتمعات المتقدمة، فإن هذا العمل ما زال يخطو خطواته الأولى في منطقتنا العربية، رغم أنه يحتل مكانة متميزة ومرموقة في المنظومة التشريعية الإسلامية، فإن ما يُعرف بالقطاع الثالث في المجتمعات الغربية الأوروبية منها والأمريكية على حد سواء، يحظى بدعم كبير من الممولين والمستثمرين ورجال الاقتصاد والأعمال، حيث تضخ في هذا القطاع عشرات المليارات من الدولارات واليورووات، كما أنه يحتل مكاناً بارزاً في المنظومة الثقافية فضلاً عن المنظومة التشريعية لدى تلك المجتمعات.

ونظراً لاستقلالية هذا القطاع عن القطاع الحكومي وما يفرضه من عقبات وعراقيل ناشئة عن طبيعته البيروقراطية، واستقلاله عن القطاع الخاص وما يفرضه من قيم وتقاليد مادية النزعة وربحية الهدف، فإن هذا القطاع له أثر كبير ينتشر في امتدادات وأنساق اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، فلم تقتصر آثاره الإيجابية على القطاع الاجتماعي، من خلال توفير الدعم والمعونة للمستحقين في شرائحهم المختلفة، وإنما تعدى ذلك إلى القطاع الاقتصادي، حيث يساهم العمل الخيري في تنشيط القطاع الاقتصادي، من خلال ضخ الأموال في هذا القطاع، كما أن الاعتبارات السياسية لم تكن بمنأى عن العمل الخيري تائراً وتأثيراً، من خلال التوظيف السياسي للعمل الخيري بغية تحقيق أهداف وأجندات سياسية.

وتتجلى أهمية العمل الخيري من خلال جملة ملامح رئيسة فيما يلي أبرزها:

1 - إن في العمل الخيري استجلاباً لرضا الله سبحانه وتعالى وأجره ومثوبته، فقد وعد الله سبحانه وتعالى كل من يقدم خيراً بأنه سيجد جزاء ذلك الخير وثوابه مهما كان هذا العمل صغيراً أو قليلاً، قال الله عز وجل: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ) (الزلزلة:7)، بل إنه سيجد هذا العمل الخير قد ضعف أضعافاً مضاعفة كما دل على ذلك قوله سبحانه وتعالى: (مِثْلُ الدُّيْنِ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أُبْتُتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (البقرة:261)، وكثيرة هي الآيات الكريمة التي حصّ الله سبحانه وتعالى فيها على الإنفاق، ورتب على ذلك الإنفاق الأجر الجزيل والمثوبة العظيمة، فابتغاء الأجر الأخروي وتحصيل المثوبة يعدان من مقاصد الشرع المطهر للعمل الخيري.

2 - استجلاب البركة وزيادة الرزق والمباركة فيه نتيجة العمل الخيري، حيث وعد الله سبحانه وتعالى أصحاب العمل الخيري

# افتتاح مسجد المشاري وأولاده بالأردن قبيل الشهر الفضيل



جانب من افتتاح المسجد

افتتحت الهيئة الخيرية ممثلة في مكتبها بالأردن قبيل حلول شهر رمضان الفضيل مسجد المشاري وأولاده في منطقة تل الأربعين بالأغوار الشمالية، بتمويل من بيت الزكاة الكويتي والمُحسن «المشاري وأولاده» وذلك تحت رعاية مدير أوقاف الأغوار الشمالية د.عبدالقادر العمري وحضور عدد غفير من أهل القرية.

وقال المشرف العام على مكتب الأردن التابع للهيئة خليل الحمد في تصريح صحفي عقب الافتتاح: إن الهيئة الخيرية ومؤسسة بيت الزكاة الكويتي دأبتا على تشييد المساجد لكي تكون منارات للمسلمين ومراكز للعبادة والذكر وتعليم القرآن الكريم، معرباً عن خالص الشكر للهيئة الخيرية وبيت الزكاة والمُحسن «المشاري وأولاده».

وأضاف الحمد: إنه المسجد رقم 39 الذي تقيمه الهيئة في الأردن، والمشروع رقم 71060 في بلدة تل الأربعين بالأردن، مشيراً إلى فرحة أهل البلدة بهذا المسجد وإقبالهم على الصلاة فيه قبيل افتتاحه رسمياً، والجهود الكبيرة التي بُذلت من أجل اكتماله قبل رمضان ليؤمه المصلون منذ اليوم الأول لأداء صلوات الفريضة والتراويح وقيام الليل.

وبدوره، قال د. العمري: إن المساجد منارة علم وهدى ومعراج الصالحين إلى رب العالمين، كما حث فضيلته أهالي الحي الذي تم افتتاح المسجد فيه على المحافظة عليه واعماره بالصلاة، وعقد حلقات العلم والتعلم، وقراءة القرآن الكريم، وشكر كل من أسهم في هذا المسجد، ومن تبرع بقطعة الأرض إلى من تبرع بتكاليف البناء، مروراً بالمتعهد الذي أنجز هذا العمل المبارك في الوقت المحدد.

وكان أحد المُحسنين قد تبرّع بالأرض لكي يُقام عليها مسجد يُذكر فيه اسم الله قبل مماته، وقد حقق الله له هذا الأمل النبيل.

العمل الخيري من خلال تبرعات قد تكون سخية لكن الشُّبه تحوم حول مصدر تلك التبرعات.

ومن القضايا الجدلية التي يطرحها العمل الخيري تنازع هذا العمل بين الأنسنة والأدلجة، حيث يؤدي هذا التنازع إلى تغليب الأبعاد والجوانب الأيدلوجية على الجوانب الإنسانية، بحيث يقصر أصحاب النزعة الأيدلوجية العمل الخيري على من يتبنون ذات الأفكار والرؤى والتصورات التي يتبنونها أو ينتمون إليها، ويدخل في هذا الإطار التوظيف الديني أو الطائفي أو المذهبي أو القومي للعمل الخيري بما يتناقض والطبيعة الإنسانية للعمل الخيري، بينما نجد فئاماً من الناس يغلبون الجوانب الإنسانية، فلا ينظرون إلى اختلاف الدين أو المبدأ أو الفكر عائقاً دون أن يطال الخير الذي به يؤمنون سائر الناس على اختلاف دياناتهم ومذاهبهم وطوائفهم وأعراقهم وأجناسهم، ولا يزال العمل الخيري بين الأنسنة والأدلجة يستقطب الكثير من الجدل والأخذ والرد. ويضاف إلى القضايا الجدلية التي يطرحها العمل الخيري التوظيف السياسي لهذا العمل، حيث تلجأ بعض الأحزاب السياسية سواء أكان ذلك في المجتمعات العربية والإسلامية أو غيرها من المجتمعات إلى التوظيف السياسي للعمل الخيري بغية استقطاب الأصوات في الانتخابات بمختلف أشكالها رئاسية كانت أو برلمانية أو محلية أو نقابية، وغالباً ما تنشط الأحزاب والجمعيات والنقابات في العمل الخيري في مواقيت محددة مرتبطة باستحقاقات انتخابية، فضلاً عن التوظيف الإعلامي للعمل الخيري للتأثير في الفئات وصولاً إلى المساهمة في إعادة صياغة تلك الفئات لخدمة أجندات معينة.

وكثيرة هي القضايا المرتبطة بالعمل الخيري التي تحتاج إلى معالجات شرعية لاستجلاء الأحكام الشرعية لتلك القضايا والتأصيل الشرعي للعمل الخيري من خلال تتبع مجالته واستشراف موجهاته التشريعية ومنطلقاته الفكرية، ورصد قواعده وضوابطه المنظمة لأنشطته وبيان مصادره وتوضيح أصوله وتبعية النوازل والمستجدات المرتبطة به لبيان أحكامها وتقعيد القواعد المنظمة لها وربطها بمقاصد الشريعة الإسلامية عبر بيان الحكم والمقاصد التي تغنيها الشرع المطهر في العمل الخيري، وسيكون ذلك كله وفق منهج تحليلي متوازن يتوخى الموضوعية، ويقدم المعالجات العلمية التي يحسب الكاتب أنها نافعة وتتسم بالحيدة والعمق ما أمكن من خلال سلسلة من المقالات تنشر في هذه المجلة القيّمة النافعة، والكاتب إذ يقرّر هذا فإنه يعلن أنه سيتلقى أي نقد أو تصويب أو استدرّك أو ملاحظة من شأنها أن ترفع من قيمة هذه المقالات، وسيتعامل معها على أنها تغذية راجعة سيقوم بتوظيفها للارتقاء بهذه المقالات كي تكون جديرة بالنشر في هذه المجلة المتخصصة.

# في رحاب الصيام



قال: (أمين)، فلما ارتقى الدرجة الثانية قال: (أمين)، فلما ارتقى الدرجة الثالثة

قال: (أمين)، فلما نزل قلنا: يا رسول الله! لقد سمعنا منك اليوم شيئاً ما كنا نسمعه. قال: «إن جبريل عرض لي فقال: بُعد من أدرك رمضان ولم يُغفر له. قلت: (أمين)، فلما رقيت الثانية قال: بُعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت: (أمين)، فلما رقيت الثالثة قال: بُعد من أدرك أبويه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخله الجنة. قلت: (أمين)» (صحيح رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد).  
5 - وعن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر، فلما رقي عتبة قال (أمين). ثم رقي أخرى فقال: (أمين)، ثم رقي عتبة ثالثة فقال: (أمين)، ثم قال: «أتاني جبريل فقال: يا محمد! من أدرك رمضان فلم يُغفر له فأبعده الله، فقلت (أمين)، قال: ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله. فقلت: (أمين)، فقال: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله، فقلت: (أمين)» (صحيح، رواه ابن حبان في صحيحه).

6 - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال: «(أمين، أمين، أمين... إن جبريل عليه السلام أتاني فقال: من أدرك شهر رمضان فلم يُغفر له فدخل النار فأبعده الله. قل: (أمين)، فقلت (أمين)...» (صحيح رواه ابن حبان).

7 - وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا جاء رمضان فُتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وُصفت الشياطين» (رواه البخاري ومسلم)، وفي رواية لمسلم: «فُتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم وسُلسلت الشياطين» (صحيح).

ورواه الترمذي وابن ماجه، وابن خزيمة في «صحيحه»، والبيهقي،

الترغيب في صيام رمضان احتساباً وقيام ليله ولا سيما ليلة القدر وما جاء في فضله

1 - عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه، ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه» (صحيح رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه مختصراً).

وفي رواية النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه».

قال الخطابي: قوله: «إيماناً واحتساباً» أي نيّة وعزيمة، وهو أن يصومه على التصديق والرغبة في ثوابه طيبة به نفسه، غير كاره له، ولا مستثقل لصيامه، ولا مستطيل لأيامه، لكن يغتنم طول أيامه لعظم الثواب.

وقال البغوي: قوله: «احتساباً» أي طلباً لوجه الله تعالى وثوابه، ويُقال: فلان يحتسب الأخبار ويتحسبها: أي ويتطلبها.

2 - وعنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة، ثم يقول: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدّم من ذنبه» (صحيح، رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي).

3 - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفّرات ما بينهم إذا اجتنب الكبائر» (صحيح رواه مسلم). قال الحافظ: وتقدّمت أحاديث كثيرة في «كتاب الصلاة، وكتاب الزكاة» تدلّ على فضل رمضان، فلم نعدّها لكثرتها، فمن أراد شيئاً من ذلك فليراجع مظانه.

4 - وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احضروا المنبر». فحضرنا، فلما ارتقى درجة

كلهم من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولفظهم: قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صُفِّدَت الشياطين ومردة الجن».

وقال ابن خزيمة: «الشياطين: مردة الجن (بغير واو) وغُلِّقت أبواب النار، فلم يُفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يُغلق منها باب، ويُنادي منادٍ، يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة».

قال الترمذي: «حديث غريب»، ورواه النسائي والحاكم بنحو هذا اللفظ. وقال الحاكم: «صحيح على شرطهما» (صُفِّدَت) بضم الصاد وتشديد الفاء: أي شدت بالأغلال.

8 – وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل في مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم» (حسن رواه النسائي والبيهقي)، قال الحليمي: «وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة، وأراد بالشياطين التي هي مسترقة السمع، ألا تراه، قال: «مردة الشياطين»، لأن شهر رمضان كان وقتاً لنزول القرآن إلى السماء الدنيا، وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قال: (وحفظاً من كل شيطان مارداً)، فزيد التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ، والله أعلم. ويحتمل أن يكون المراد أيامه وبعده، والمعنى: أن الشياطين لا يخلصون فيه من إفساد الناس إلى ما كانوا يخلصون إليه في غيره، لانشغال المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات، بقراءة القرآن وسائر العبادات.

9 – وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «إن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يُحرم خيرها إلا محروم» (صحيح رواه ابن ماجه).

10 – وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن لله عن كل فطر عتقاء» (صحيح، رواه أحمد بإسناد لا بأس به، والطبراني والبيهقي، وروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة (يعني في رمضان) وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة» (صحيح رواه الطبراني).

11 – وعن عمرو بن مرة الجهني رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله: أ رأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان، وقمته، فممن أنا؟ قال: «من الصديقين والشهداء» (صحيح رواه ابن حبان).

12 – وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، عُفِّر له ما تقدم من ذنبه» (صحيح، أخرجه في الصحيحين)، وفي رواية لمسلم قال: «من يقيم ليلة فيوافقها – وأراه قال – إيماناً واحتساباً عُفِّر له ما تقدم من ذنبه».

**آداب الصيام:**

**1 – السحور:**

أ – السحور: لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فإن في السحور بركة» (رواه

البخاري ومسلم)، والمراد ببركة السحور البركة الشرعية والبركة البدنية، أما البركة الشرعية فمنها امتثال أمر الرسول صلى الله عليه وسلم، وأما البركة البدنية فمنها تغذية البدن وقوته على الصيام. **ب – وقت السحور:** يبدأ وقت السحور من منتصف الليل إلى طلوع الفجر، والمستحب تأخيرها لحديث زيد بن ثابت: «تسحروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قمنا إلى الصلاة، فقيل: ما قدر ما بينهما قال: خمسين آية» (رواه البخاري ومسلم).

ج – فضل السحور: السحور فضله عظيم وأجره عند الله كبير، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم أمته على هذا السحور ولو بأكل القليل، كما جاء في حديث أبي سعيد الخدري: «السحور بركة فلا تدعوه ولو أن يجرع أحدكم جرعة ماء، فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين» (رواه أحمد).

**2 – تعجيل الفطر:**

فيستحب للصائم أن يعجل الفطر متى تحقَّق غروب الشمس، لحديث سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» (رواه البخاري ومسلم)، وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تزال أمتي على سنتي، ما لم تنتظر بفطرها النجوم» (رواه ابن حبان في صحيحه).

ومن السنة أن يفطر الصائم على الرطب، فإن لم يجد فعلى التمر، فإن لم يجد فعلى الماء قبل أن يصلي المغرب، وهذا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث أنس الذي رواه أبو داود والترمذي، وكما جاء في رواية أبي يعلى: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تصبه النار».

**3 – الجود ومدارسة القرآن وكثرة الدعاء:**

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم جواداً وخاصة في هذا الشهر، كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الرياح المرسل» (رواه البخاري).

ولقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الأجر الكبير لمن يفطر الصائمين فقال: «من فطر صائماً كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء» (رواه الترمذي).

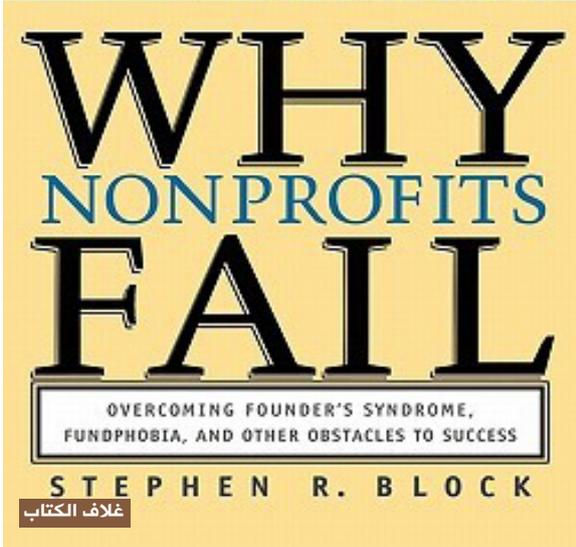
وكذلك بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أهمية الدعاء خاصة في هذا الشهر، فهو شهر استجابة الدعاء وشهر العتق من النار، فجاء في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة (يعني في رمضان) وإن لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة» (رواه البزار).

**4 – الكف عما يتنافى مع الصيام:**

على الصائم أن يبتعد عن اللغو والرفث والقيل والقال، وعن كل ما لا خير فيه، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس الصيام من الأكل والشرب، وإنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل إني صائم إني صائم» (رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما)، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش، ورب قائم حظه من قيامه السهر» (رواه البيهقي).

استعرض في كتابه 7 مشاكل شائعة وناقش حلولاً ذكية وغير مألوفة وقدم رؤية معرفية

# ستيفن بلوك: لماذا تفشل المنظمات غير الربحية؟



وحسب هارفارد، فإن الحوكمة الفعالة في المنظمات غير الربحية نادرة وقليلة، لكن يوجد منظمات بجهود أفراد مميزين في مجالس إدارتها استطاعوا تحقيق ما يضمن على الأقل بقاء رسالة المنظمة حاضرة..

ولفت إلى أن التعليم الرسمي للقطاع الخيري دخل متأخر، وأنه مازال أكثر من مليون منظمة تعمل بطريقة الخبرات والأخطاء السابقة، وأن واحدة من أصعب المشكلات التي نواجهها في حل المشاكل الصعبة هي طرق تفكيرنا في حل المشكلات.

## تحديد نمط التغيير وخطواته

من الصعب - كما يقول الكاتب - معالجة أي مشكلة دون الاتكاء على آلية لمعرفتها ومعالجتها وتقييم فاعليتها، والنظريات تعتبر أدوات وآليات مناسبة للاستخدام، وهي مشاعة في علوم الإدارة وعلم النفس وعلم الاجتماع.

## الحلول الاعتيادية والذكية

شهد المركز العالمي لدراسات العمل الخيري (GCPS) التابع للهيئة الخيرية فعالية نقاشية حول كتاب: لماذا تفشل المنظمات غير الربحية؟ للمؤلف الدكتور ستيفن بلوك؛ الأكاديمي والخبير في إدارة المنظمات غير الربحية، بحضور لفيف من قيادات العمل الخيري والإنساني.

الكتاب من القطع المتوسط ويمثل رؤية معرفية استراتيجية، ويصلح مادة ثرية للمدربين في الحقل الخيري وأعضاء مجالس الإدارة في المنظمات غير الربحية والبرامج الدراسية، كما يمثل مسأراً جديداً للنجاح في تغيير المنظمات من حيث تجنب الفشل وتأكيد النجاح، والأدوات البديلة، وتحديد نمط التغيير وخطواته، والحلول الاعتيادية ونظيراتها الذكية.

منهجية الكتاب في استعراض كل مشكلة من المشكلات السبعة بدأت بعرض مشكلة حقيقية، ثم قدمت تعريفاً بالقضية المراد حلها والنظريات الصالحة للاستخدام من حيث إسقاطها على الواقع والحلول المستخدمة ومناقشتها، مع استعراض حل جديد متوافق مع النظريات.

## تجنب الخطأ وتأكيد النجاح

تحت هذا العنوان أورد الكتاب أن أعضاء مجلس الإدارة والمدراء التنفيذيين والموظفين والمتطوعين قد يأتون للمنظمة محملين بأفكارهم واتجاهاتهم التي تم بناؤها لسنوات، وأن أهم سؤال يجب معرفته - قبل العمل مع أي منظمة سواء كان موظفاً أو مستشاراً - هو كيف تتم صناعة القرار؟، لأننا لا نستطيع إيقاف التغيير، لكن نناضل ليكون التغيير لصالحنا، ولن يكون لصالحنا حتى نكون شركاء فيه ولسنا متفرجين عليه، وإنه من الصعب أن يكون الإنسان قائداً ناجحاً في منظمته وهو لم يتعلم كيف يعشق عادة التغيير، مع الأخذ في الاعتبار أن المنظمات الخيرية في الماضي كانت متكأة على الدوافع الدينية، واليوم أصبحت تميل لتنفيذ مقاصد اقتصادية وحكومية، وبالتالي فإن غياب الاستقلال المادي قد يؤدي إلى غياب الاستقلال الفكري.

## الحلول البديلة وغير المألوفة

في هذا الإطار أكد الكاتب أن المنظمات الخيرية هي الأعداء وزادت تعقيداً بعدما اتخذت قرار الجمع بين روح العمل الخيري ورسالته، وبين استقطابها لمفاهيم الاستدامة المستقطبة من قطاع الأعمال، وأن معظم الحلول المستخدمة كانت مناسبة لمشاكل سابقة واليوم حاجتنا لسماع حلول أخرى.

• لا يوجد منظمة دون ثقافة فإما أن تبنيها أو ستبني نفسها لكن في غير مصلحتها

• الضبابية في مهمّات العاملين.. أسرع طريقة لإثارة المشاكل بينهم

• أحد أهم معايير اختيار مجلس الإدارة القدرة على الوصول إلى منافذ جديدة للدعم

يختلف عن غيرهم من المنظمات، وأنه يجب توسيع مناطق التفكير في معالجتها.

يتناول الكتاب سبع مشاكل شائعة في معظم المنظمات، إن لم يكن جميعها بدرجات متفاوتة؛ مشخصاً الحلول المناسبة وهي: التوظيف غير الموجه، وهوية المنظمة وتقلباتها، والصراعات والمصالح، وضبابية مهمات العاملين، والاضطرابات المالية، وفوبيا جمع التبرعات، ومتلازمة المؤسس، وبيانها كالتالي:

#### 1 - التوظيف غير الموجه:

عالم من المتطوعين وأعضاء مجلس الإدارة تم استقطابهم وتوظيفهم في المنظمات دون وضوح لحدود مهماتهم وأعمالهم. الالتزامات ليست فقط غير مكتوبة بل غير منطوقة أحياناً. كشفت دراسة أمريكية لمئات من أعضاء مجلس الإدارة أن مهامهم ومسؤوليتهم لم تكن واضحة ولا معلومة ولو عرفوها قبل موافقتهم على الانضمام للعضوية لما وافقوا عليها. المتطوع يعتبر مورداً بشرياً ومالياً أو موصلاً إلى مورد مالي. في حالة انضمامه للمنظمة واكتشافه خلل التنظيم وعدم وضوح المهام قد تفقد المنظمة كل المكاسب التي ذكرت.

#### 2 - هوية المنظمة وتقلباتها:

لا يوجد منظمة دون ثقافة، فإما أن تبنيها أو ستبني نفسها لكن بشيء قد لا يكون لصالح المنظمة. بعض المنظمات تختار عدم القرب من الموظفين رغبة في عدم إشغال الموظفين ومنحهم التركيز في أعمالهم ويتجاهلون الحوافز المبنية على العلاقات الاجتماعية. لا زال هناك منظمات لا تؤمن بأن وجود نظام للحوافز سيؤثر في الولاء واستبقاء الموظفين.

لا يوجد حل سحري يشكّل ثقافة المنظمة الجاذبة.

خفض معدلات التسرب وتقليلها هو الطموح.

#### 3 - الصراعات والمصالح:

السياسة هنا تعني استخدام السلطة لصالح الانتفاع الشخصي أو لصالح أجندة مخفية لكن باستخدام الموظفين.

المفهوم الشائع عن القيادة أنه استخدام النفوذ للتأثير على سلوك الآخرين، لكن الأداء السياسي هو استخدام السلطة للانتفاع من الآخرين.

من يُصاب في حالة انتهازية من مسؤوله يُصاب بحالة من اليأس وعدم القدرة على الحركة وقراره يأتي متأخراً لكنه صارخ ومكثف



• عالم من المتطوعين وأعضاء مجلس الإدارة استقطبوا دون وضوح لحدود مهماتهم

• من يتعرّض لحالة انتهازية من مسؤوله يُصاب بحالة من اليأس والشلل

• لا نجاح لمنظمة لا يستطيع أعضاء مجلس إدارتها قراءة التقارير الماليّة

• من الحرج أن يسعى المؤسس للهيمنة على المنظمة وتحديد منعطفاتها دون مشاركة

في هذا السياق يطالب الكاتب بالتفريق بين النظر للمشكلة من الوهلة الأولى ومن الوهلة الثانية، فالوهلة الأولى للمشاكل الاعتياديّة والوهلة الثانية للتفكير خارج الصندوق، ويفترض الكاتب أن النظر في حلول المشاكل في المنظمات غير الربحية

## نقاط قوة الكتاب:

جمع المؤلف بين المعرفة العلميّة والخبرة الميدانيّة.

عرضه لنموذج عملي يتعلّق بالتغيير التنظيمي.

تضمينه لحالات دراسيّة مع مناقشتها وحلولها.

المؤلف صاحب رأي لا ناقل معرفة.

## نقاط ضعف الكتاب:

عجز المؤلف - أحياناً - في تسهيل فكرته وتطبيقها خاصة في حال أراد تنزيل النظرية على المشكلة.

الاشتغال بالحالة الدراسيّة على الفكرة الرئيسيّة.

غير مخدوم بالمراجعات العلميّة كعادة الكتب الغربيّة.

## من هو ستيفن بلوك؟

قضى 24 سنة في المنظمات غير الربحية حتى تاريخ كتابة هذا الكتاب في مجال الخدمات الاجتماعية.

رأس فرع الجمعية العلمية للعمل الاجتماعي في ولاية كولورادو. عمل أكاديمياً بدرجة أستاذ مشارك في تخصص إدارة المنظمات غير الربحية.

الشهادة الجامعية والماجستير والدكتوراه في مجال الإدارة العامة. له مجموعة من الأبحاث المشتركة، وألف منفرداً ثلاثة كتب (متلازمة المؤسس، ولماذا تفشل المنظمات غير الربحية، ونموذج العلاقة بين مجلس الإدارة التنفيذي ومجلس العموم للمنظمة).

لكلا الطرفين.

### 4 - الضبابية في اختصاصات العاملين:

أسرع طريقة لتوريث العاملين وإثارة المشاكل بينهم. يضر بسمعة المنظمة ويضعف الاتصال الداخلي بين أعضاء المنظمة.

تضيع الحقوق وتتعلّل بعض المهمات الرئيسية لعدم معرفة من المسؤول عنها.

### 5 - الاضطرابات المالية:

من الصعب أن تنجح المنظمة وأعضاء مجلس إدارتها لا يستطيعون قراءة التقارير المالية.

القرارات اليومية من الإدارة التنفيذية تؤثر على موازنتها المالية. من دون المال لا يمكن تحقيق أو تطوير أي مهمة في عالم يحكمه اقتصاديات التسوق مهما كان نبل تلك المهمة. غالب المشاكل المالية صادرة عن مشكلة في توظيف الموارد البشرية وليست فقط في المسائل المحاسبية.

### 6 - فوبيا جمع التبرعات:

جمع التبرعات تحدّ، وإشراك أفراد المنظمة في الهمّ تحدّ آخر. أحد أهم معايير اختيار مجلس الإدارة القدرة على الوصول إلى منافذ جديدة للدعم.

توظيف مختص في جمع التبرعات لازال ضعيفاً والمنظمات تعتمد إما على مستشار مؤقت أو قدرات المدير التنفيذي.

يرى أهل الاختصاص في جمع التبرعات أن أكثر الناس التزاماً بالدعم هم من سبق لهم التبرع للمنظمة.

تحديد دقيق للمستهدف، بناء وغرس العلاقة، تزويد المتبرع بمعلومات منتظمة عن المنظمة، دعوتهم للتبرع.

لماذا لا يتبرع موظفو المنظمة لمنظمتهم؟

الحواجز النفسية عائق متفق على شيوعه بين من يطلبون التبرعات من الآخرين.

### 7 - متلازمة المؤسس:

الأصل في المنظمات التطوعية أنها تنشأ من حماس شخص ويتبنى رعايتها لسنوات.

والحرج عندما يسعى المؤسس للهيمنة ويمتلك السلطة دون مشاركة ويكتفي وحده بتحديد منعطفات المنظمة.

وجودها في قطاع الأعمال مبرر، لكن في المنظمات المجتمعية يحتاج نظر(المال، الرسالة).

يرى الكاتب أن المتلازمة تتناسب مع المجتمعات التي تأثرت بالماركسية وليس الديمقراطية.

المؤسس يستمتع بسماع التغذية الراجعة لإنجازاته، لكن لا ينتظر من يغيّر تطلعات منظّمته.

يتملكون قدرة معقولة على التأثير في قرارات المنظمة ويستطيعون توجيه مجلس الإدارة إلى ما يتمنون.

أقل الناس قدرة في العمل في مثل هذه المنظمات هم من يعشقون العمل في فريق.

حالة دراسية

يرصد الكاتب ثلاث محاولات لعلاج مشكلة ضعف مساهمة أعضاء مجلس الإدارة في حل مشكلات المنظمة، وضعف حضورهم وقلة مساهماتهم المادية.

المحاولة الأولى: اعتقد «كريق» أن سبب عدم تفاعل أعضاء مجلس الإدارة هو عدم معرفة بعضهم البعض، وظن أن تقوية

العلاقة بينهم قد ترفع من أدائهم وتقوّي ارتباطهم بالمنظمة، لذا رتب «كريق» اجتماع المجلس في مكان خارج المنظمة (

منتجع)؛ بهدف تقوية أواصر المعرفة بين الأعضاء، لكن النتيجة كانت أن بعض الأعضاء لم يحضروا المناسبة والبعض الآخر

غادرها مبكراً.

المحاولة الثانية: حاول «كريق» تطبيق مفهوم تعلّمه خلال حضوره أحد ورش العمل المهمة في رفع أداء المنظمات غير

الربحية، حيث ظنّ «كريق» أنه سيرفع من نسبة حضور الأعضاء للاجتماعات من خلال تنويع أسلوبه في كل مرة يدعو فيها

## المطوع: مركز الدراسات انطلاقة جديدة

أكّد نائب المدير العام لشؤون الإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن المطوع أن هذه الفعالية واحدة من فعاليات انطلاقة المركز العالمي لدراسات العمل الخيري (GCPS) «مركز الخيرية للدراسات والتطوير سابقاً»، والذي انطلق تحت هذا الاسم برؤية جديدة، ورسالة متميزة، وأهداف طامحة، ليكون داعماً أساسياً وظهرًا مسانداً لمؤسسات العمل الخيري والإنساني في مجال البحوث والدراسات واستطلاعات الرأي.

وقال المطوع لدى تقديمه كلمة بين يدي النقاش عن إنجازات المركز خلال الفترة القليلة الماضية: يتم الإعداد لإطلاق كرسي بحثي في دراسات العمل الخيري؛ بالشراكة مع جامعة الكويت، وبرعاية كريمة من أسرة رائد الخير العم عبد الله العلي المطوع رحمه الله تعالى.

كما نوّه أيضًا إلى إطلاقة وليد جديد في أفق العمل الخيري والإنساني؛ وهو مبادرة «تمكين» بالشراكة بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة الخيرية، ووصفها بأنها مبادرة رائدة من نوعها لتدريب وتطوير مهارات العاملين في مجال العمل الخيري والإنساني، والتي نطمح أن يكون لها أيضًا دور أساسي في دعم هذا المجال المبارك والعاملين فيه.

## اتفاقية تعاون بين «العالمي لدراسات العمل الخيري» و«كامز للتدريب»



الصميط والمطوع والثويني مع أسرة المركز

وقّع المركز العالمي لدراسات العمل الخيري (GCPS) التابع للهيئة الخيرية ومعهد كامز للتدريب (CAMS) اتفاقية تعاون مشترك لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد في مجالات الدراسات الخيرية؛ والبحث العلمي وتبادل المعلومات والبيانات والأنشطة العلمية وغيرها.



الصميط والثويني لدى توقيع الاتفاقية

يصدر عنهما من المؤلفات والمطبوعات والدوريات المقروءة والمسموعة والمرئية المتعلقة بمجال العمل الخيري والإنساني بشكل دوري.

وبموجب الاتفاقية يتبادل الطرفان الخبرات في مجال الدورات التدريبية وفي الاستشارات التنظيمية والإدارية والمشورة والتعاون في المسائل ذات الاهتمام المشترك التي تهم الطرفين ولم ترد في هذه المذكرة، ويعرّف كل طرف بالطرف الآخر ونشاطاته في دورياته وموقعه الإلكتروني كلما كان ذلك ممكناً. كما يخصص معهد كامز للهيئة المساحات التي يراها مناسبة؛ لتناول الأبحاث والدراسات واستطلاعات الرأي والأخبار، ضمن نشرة «ارتقاء» التي يصدرها.

وحضر توقيع الاتفاقية نائب المدير العام للإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن المطوع والقائم بأعمال المركز د. رضا عشموي ومستشار المركز سامر أبو رمان وسكرتير تنفيذي المركز نور فلاح القريب.

وتهدف الاتفاقية التي وقّعها مدير عام الهيئة م. بدر سعود الصميط ومدير معهد كامز عثمان يعقوب الثويني لتحقيق التعاون المشترك في مجالات إعداد الدراسات والأبحاث في مجال العمل الخيري والإنساني، والتعاون والمساعدة في اختيار الدورات التدريبية المناسبة في مجال العمل الخيري والإنساني، وتسويق وتنفيذ بعض الدورات التدريبية واستطلاعات الرأي لخدمة وتطوير العمل الخيري الإنساني.

كما تهدف الاتفاقية إلى تنظيم وإقامة الدورات والمؤتمرات وورش العمل وحلقات النقاش المتعلقة بتطوير العمل الخيري والإنساني، ومشاركة الهيئة في برنامج «مجلس كامز الثقافي»؛ من خلال عرض ملخص لآخر الدراسات في مجال العمل الخيري واستطلاعات الرأي المختلفة.

وتتيح الاتفاقية لمعهد كامز المجال من خلال البنية التحتية لديه لتقديم دورات مشتركة، لتطوير الجانب المعرفي والمهاري في مجال العمل الخيري والإنساني، فضلاً عن تصميم احترافي للحقيبة التدريبية للدورات التي سيتم تقديمها.

وفي مجال المعلومات والتوثيق تنص الاتفاقية على تبادل المعلومات والبيانات ذات الاهتمام المشترك؛ مع الالتزام بحقوق الملكية الفكرية وتبادل ما

الأعضاء لحضور الاجتماعات، وهي استراتيجية مطبقة في علم التسويق، وهي فكرة تركز على كثرة الإعلان عن المنتج بأشكال متعددة ومختلفة سيقود إلى أن يلاحظه الجمهور.

المحاولة الثالثة: قرأ «كريق» في الكتاب وسمع في أحد الفيديوهات أن دور رئيس مجلس الإدارة لا يقتصر على إدارة الاجتماع بل يجب أن يكون مسيطراً على الاجتماع، وأن يُظهر أن القيادة تبدأ من أعلى الهرم؛ لذا اعتقد «كريق» لو أن رئيسة مجلس الإدارة تعاملت مع دورها بجدية ستكون قدوة لبقية أعضاء المجلس.

حالة دراسية لمشكلة التوظيف غير الموجه

النظرية: ليون فورس فيلد التحليلية Lewin's Force Field Analysis Theory

الافتراض: يمكن النظر للأعراض كسلوكيات رمزية وليست المشكلة الحقيقية.

الحلول:

1 - كتابة معايير مناسبة لاختيار أعضاء مجلس الإدارة (حل استراتيجي).

2 - خفض التوقعات من الأعضاء الحاليين (حل واقعي).

3 - بطاقة الخروج (حل عملي).

المنظمات وأفضل التجارب

- المنظمات تعتبر اجتماعية تعتمد في نجاحها على مدى بُعدها وقربها من العلوم السلوكية.

- قد لا تحتاج المنظمة في نشأتها إلى من هو مختص بعلوم سلوك المنظمات، لكن بالتأكيد ستحتاج المنظمة لهم في حال أرادت المنافسة أو رغبت في التغيير. - الخبراء الذين لم يدرسوا حالات المنظمات يعطونك أفضل ممارساتهم الخاطئة، والخبراء المتعلمون يمنحونك أفضل التجارب الناجحة.

- أحد التحديات التي يجب على المنظمات أن تعيرها اهتماماً هي أنه في حال كثرت المنظمات وتعددت فسيكون القطاع بأكمله أمام تحدي الموارد المالية والبشرية.

- العلوم الأربعة الأكثر احتكاكاً بالمنظمات (علم النفس، وعلم الاجتماع، والإدارة، وعلم الإنسان).

برعاية الهيئة ومشاركة 25 متدرِّباً

# إطلاق برنامج تدريبي لمنظمات عراقية غير ربحية في إسطنبول



جانب من المشاركين في البرنامج



نخبة من المدربين البريطانيين قدمت البرنامج

رعت الهيئة الخيرية بالشراكة مع مؤسسة جمعية قوافل للإغاثة والتنمية ومؤسسة الإغاثة الإنسانية (human relief foundation) فعاليات البرنامج التدريبي بنسخته الثالثة "تنمية الموارد المالية للمنظمات غير الربحية"، والتي شارك في جولتها الأولى 25 متدرِّباً من مؤسسات عراقية مختلفة، قدّمها نخبة من المدربين البريطانيين خلال الفترة من 23 - 30 أبريل 2018، في مدينة إسطنبول التركية .

ويهدف البرنامج الذي أشرفت عليه الأكاديمية الدولية للقيادة والتنمية (IALD) بالتعاون مع الأكاديمية الإنسانية للتنمية (HAD) إلى تمكين المؤسسات غير الربحية من زيادة مواردها المالية بطرق حديثة وإبداعية، وتمكينها من التميّز وإحداث التأثير في المجتمع واتباع طرق أكثر تنظيماً في رسم السياسات التسويقية القادرة على التميّز والنجاح، وتدريبهم على تخطيط وتنفيذ حملات تسويقية ناجحة وبتكاليف متواضعة لإضفاء المزيد من الحرفية والمهنية على كواردها، كما يهدف البرنامج إلى تمكين المؤسسات غير الربحية من التركيز على مصادر التمويل المستمرة طويلة الأمد من خلال الاستفادة القصوى من المنظمات الدولية المانحة. وتناول المحور الأول مبادئ في علم التسويق وكيفية الحصول على التمويل من خلال الشركات الخاصة، وتناول المحور الثاني سبل تنمية الوارد من خلال المجتمع المحلي واستمر لمدة يومين

قدّمها الخبير البريطاني عبد الباسط حمادي. وشمل المحور الثالث كيفية الحصول على تمويل من خلال المؤسسات الدولية المانحة قدّمها الخبير فادي محمد إسكندراني مدير اتحاد رعاية اليتيم، وأما المحور الرابع فجاء حول الطرق المتبعة للحصول على التمويل من خلال العالم الرقمي بواسطة المدرب الدولي الأستاذ حسام عيسى الخبير في مجال التسويق الإلكتروني.

وترى الأكاديمية الدولية للقيادة والتنمية (IALD) أن تنمية الإيرادات المالية يعتبر شريان الحياة للمؤسسات الخيرية، لذا تظهر أهمية تدريب العاملين بها على طرق ووسائل تنمية مواردها المالية وتطوير إمكانياتها للمساهمة في تنمية المجتمع العراقي وذلك من خلال تقديم برنامج تدريبي متكامل يشتمل على أفضل الممارسات وأحدث الأفكار من جميع أنحاء العالم ومن خلال الاستفادة من المنظمات الدولية التي نجحت في هذا المجال وجمعت ملايين الدولارات، ليساعدهم في درجة كبيرة على رفع الكفاءة المهنية للعاملين لديها وتنمية القدرة على الرفع من مستوى الكفاءة المهنية لعملية تنمية الإيرادات للمؤسسات والارتقاء بها إلى أعلى مستوى.

# Urgent campaign to finance the drilling of four artesian wells in Sudan



Under the banner of its Ramadan campaign and on its website [www.iico.org](http://www.iico.org), the International Islamic Charitable Organization (IICO) launched an urgent campaign to urge donors to finance the drilling of four artesian wells in Sudan under the slogan “A drop of water revives them.”

IICO has stated in a press statement that with the onset of the Summer, the problem of scarcity of potable water in the Republic of Sudan has worsened. The crisis has escalated significantly in a number of states, the thing that gives hard times to a number of families, especially those who already face crises on the social and humanitarian levels.

The statement added that: ‘this campaign is to face water crisis which caused a humanitarian disaster’. Indeed, the crisis resulted in the death of cattle and the determent of agriculture. These repercussions have become a heavy

burden on the families who are forced to buy potable water with prices that go beyond their purchasing power.

Due to those hardships and following the announcement of the death of more than five people in some areas, IICO launched this campaign to drill artesian wells in the hardest hit areas in Sudan in order to provide safe water and alleviate the suffering of families who live far from clean water sources. The campaign aims also to reduce the spread of epidemics and diseases associated with non-potable water as well as providing water sources for livestock, which are the source of livelihood for most Sudanese households. Finally, this initiative also intends to provide the renewable sources of water as summer heat increases and the water shortage and drought crisis worsen.



Third, the Orphan Sponsorship Project for the value of 15 dinars per month per orphan. IICO continues to sponsor 15,145 orphans in many countries. It goes without saying that humanitarian crises have left hundreds of thousands of orphans in need of living and educational care.

Fourth, the Iftar project aims to feed thousands of poor and affected families throughout the holy month of Ramadan in 29 countries around the world in cooperation with voluntary teams and in coordination with our offices abroad and 48 humanitarian organizations in the beneficiary countries.

He also pointed out that the Iftar project will be implemented in the form of distribution of food baskets to beneficiaries. One basket for each family consisting of 5-7 people for a period of one month with the value of 15 to 30 dinars according to the prices of food in each country. The basket contains rice, sugar, flour, oil, milk, dates and other food items.

Fifth: The campaign also included other projects such as Zakat al-Fitr, and support for families in Kuwait. IICO has been keen to provide aid to families who do not resort to begging or asking. Additionally, IICO has a project called "You are rewarded for the zakat you give", accordance with the meaning of holy verse: " But those most devoted to Allah shall be removed far from it, those who spend their wealth in order to increase in self-purification".

Mr. Al-Khulaifi highlighted that this motto of "Do goodness to be rewarded with goodness"



is a Kuwaiti expression which is inspired by a verse found in the Quran ((2:110) "And establish prayer and give zakah, and whatever good you put forward for yourselves - you will find it with Allah. Indeed, Allah of what you do, is Seeing', pointing out that IICO via this slogan aims to remind people to do good. Thus, donors will be rewarded with blessing of their wealth. As the prophet peace be upon him said: "Good deeds protect from bad death, and the hidden charity turns off Allah's anger".

As for the motives of the campaign, Al-Khulaifi talked about the turmoil in the region specially the tragedies and humanitarian challenges in Syria, Iraq and Myanmar. Adding that the statistics of victims are frightening and shocking. He noted that the number of orphans, widows, refugees, displaced people, the injured and disadvantaged students are in millions in these countries. Some poor communities suffer from desertification, drought, natural disasters and lack of decent living conditions.

Al-Khulaifi added: "In this troubled world, where human lives and values are lost , IICO launches its Ramadan humanitarian campaign "Do goodness to be rewarded with goodness" as part of the generosity of the people of Kuwait, confirming that this people has never lost its connection to humanity and has always been at the forefront when it comes to providing aid to disadvantaged people worldwide.

# IICO receives online donations to help vulnerable people worldwide



The International Islamic Charitable Organisation (IICO) launched its Ramadan charitable appeal for this year under the slogan of "Do goodness to be rewarded with goodness". In its website [www.iico.org](http://www.iico.org), its headquarter, branches and on various media platforms, the aim was to collect three and a half million dinars to support thousands of people who are in critical and challenging situations.

Khaled al-Khulaifi, director of Media and Public Relations Department, during a press conference mentioned that this year, IICO is working with its partners and voluntary teams to bring support and mobilize resources to finance a package of educational, endowment, Zakat and other projects. He hoped that the outcome of the campaign will reflect the most beautiful forms of social solidarity and compassion among those in need, and that this initiative would help to alleviate their suffering and draw a smile on their faces throughout the holy month of Ramadan.

Al-Khulaifi presented the Ramadan initiative as follows:

First, a project to cover the tuition fees of students who are financially defaulted in Kuwait. For this purpose, IICO launched a campaign to pay the fees of more than

1000 students to help them complete their examinations. This is a social issue that worries families of the students and undermines the future of their children. Thanks to Allah, we have received a good response to this campaign, Al Khulaifi added.

Second, based on the belief of IICO in the importance of knowledge and education, IICO proposed the project of Student Waqf in order to cover the tuition fees of students who are seeking knowledge. The value of this waqf's share is KD300. The proceeds of this waqf will be used to sponsor students from different educational levels.

IICO also offered other projects to sponsor students. The idea is to provide 10 dinars support for pre-university students (primary, secondary and high school), 25 dinars for students who attend colleges and 50 dinars for higher education students. The project aims at sponsoring 2,000 students in several countries including Ghana, Morocco, Syria, Pakistan, Niger, Tanzania, the Philippines, Sudan, Sri Lanka, Nepal, Kyrgyzstan, Somalia, Bangladesh, Djibouti, Bosnia and Herzegovina, Ukraine, India, Palestine, Cambodia, Thailand and China.

Khaled al-Khulaifi added that IICO sponsors 880 students at the Qatar Educational Complex in Niger, 470 students at the Kuwait School in Niger, 495 students at the Vision School in Sudan, 330 students at Al-Halaib Education and Orphans Center in Uganda and 21,323 Syrian refugee students in Lebanon and those who study in the Kuwait International School. The Center has recently launched a Twinning Education Project which aims to guarantee and educate 20,000 Syrian children worth 60 Dinars per year per child.

# IICO allocates \$326,000 to support 9 hospitals in Gaza Strip



The International Islamic Charitable Organization (IICO) has launched an urgent campaign to support the people of Gaza on its website [www.iico.org](http://www.iico.org) and in its headquarters and branches in the governorates as part of its Ramadan campaign “The Good deed you do, the Good Deed you encounter”. This initiative comes in response to the humanitarian repercussions of the attacks against the residents of Gaza. In this regard, \$326000 has allocated to support the health sector in Gaza.

The Director of the Media and Public Relations Department, Khaled Al-Khulaifi, said in a press statement that the organization launched an emergency campaign in Ramadan to provide medical supplies to the people of Gaza and implement the water project and the lighting project. These projects are to be implemented due to the unfortunate events witnessed by this district.

He added that IICO allocated 326000\$ to support nine hospitals in the Gaza Strip by providing them with medicines and medical supplies and funding the costs of surgical operations, medical consumables for laboratories, operating rooms, emergency devices, medical chairs and handicapped joints.

Al-Khulaifi said: “The charity has embarked on the implementation of the safe lighting

project in Gaza for more than 500 poor families in partnership with the Gazi Destek Association in Istanbul”. He continued: “This project aims to reduce the dependence of these families on unsafe lighting methods such as candles and others that led to the deaths of dozens of people, the majority of them are children”.

Al-Khulaifi declared that Palestinians are being exposed to a series of continuous attacks that left dozens of martyrs, including children, and about 12,844 wounded in just two months and hundreds of them were seriously injured. The recent events came to shed light on the difficult situation that people of Gaza suffer from.

The director added that these attacks and their current humanitarian consequences come under a prolonged siege for more than 12 years, which led to the depletion of stocks of medicines and medical supplies by 90% according to the statistics of international institutions. Moreover, the infrastructure of medical institutions is witnessing unprecedented depletion and shortage of medical equipment.

Al-Khulaifi took the advantage of this holy month to ask donors to supply the hospitals of Gaza with the medical needs to prevent the residents of Gaza from a disastrous situation.

He continued that this holy month is a golden opportunity in which deeds multiply and in which also good people vie with each other to alleviate the suffering of their afflicted brothers.

The director expressed his thanks to the distinguished philanthropists who have pledged their donations, charity, endowments and Zakat in support of philanthropic projects.

Al-Khulaifi pointed out that the charitable organization is opening to the good people the windows of donation through its website, based on its headquarters and branches in the governorates in this holy month to relieve the pains and alleviate the suffering of the needy people.

# Pledges of 500,000 cataract surgeries in 12 African countries



The International Islamic Charitable Organization (IICO) and the Kuwaiti charitable societies pledged to conduct 500,000 surgical operations for patients with cataract and support the education of dozens of ophthalmologists until 2022. This project comes as part of the second phase of the Islamic Solidarity Fund program of the Islamic Development Bank to combat blindness in 12 African countries.

The Director of IICO Engineering Projects, Abdul Hadi Al-Rashed, said in a press statement upon his return to Kuwait: "The program seeks to combat cataract disease in Burkina Faso, Chad, Guinea, Ivory Coast, Djibouti, Comoros, Guinea Bissau, Mozambique, Niger and Togo".

According to the World Health Organization, more than 285 million people in the world are blind. In Africa, there are more than 33 million who are blind people, 75% of them can be treated with simple surgery at a low cost of 100\$. This initiative comes as it has a direct significant impact on many people as well on their countries indirectly.

The Solidarity Fund of the Islamic Development Bank (IDB) plans to set up a \$ 30 million fund to struggle the avoidable blindness and treat cataract patients in 12

African countries.

According to the Islamic Development Bank, the first phase of the project involved the examination of the eyes of 244 thousand people in eight African countries between 2008 and 2015. In this period, 49 thousand operations were performed for patients with cataract disease.

Waleed Al-Wuhaib, Director General of the Islamic Solidarity Fund, said: "The Fund is cooperating with several international institutions, including the Arab Bank for Economic Development in Africa (BADEA) within a long-term vision to save people and reduce blindness".

The person suffering from (cataract) suffers from the sensitivity of the dazzling and strong light especially at night. Cataract may affect one eye or both eyes.

More than 33 million people in Africa are waiting for surgery to be cured of cataract.

Coordinators will be appointed in the African countries to which the patients belong. The priority will be given to examining the operation rooms in the patients' countries to complete their deficiencies and establish eye centres.

The project will not be limited to African countries, however, it will include other Islamic countries if needed.

the memorization of the Holy Quran in its ten different recitations or readings, as he stated that the study on the project of the ten readings Academy has been already started, noting that the level of students' readings was very good and clear and most of them were from the Faculty of Medicine and Engineering.

He also expressed his thanks and appreciation to the Zakat House of Kuwait for taking charge of active and distinguished centers. As he pointed out that the Shafi'i Centers are receiving new batches of qualified students who wish to memorize the Holy Quran.

Al-Rashoud said that he visited the Ambassador of Kuwait Ali Al-Zafairi in Tunisia, and briefed him on the progress of the project. Furthermore, He took it as a chance to thank him for his unlimited support and invited him to sponsor the graduation ceremony of the Shafii project in Tunisia.

It is worth mentioning that the Shafi'a project started in 2011 with steady and blessing steps under the slogan of guaranteeing 1000 memorizers annually, and that it has achieved qualitative leaps under the patronage of more than 7500 memorizers of males and females in 25 countries around the world with the support of the philanthropic people of Kuwait.

In the project centers headed by Sheikh Khalid Al-Qassar, about 2500 students had graduated after they completed the memorization of the holy book. More important, as an amelioration of the project, new other activities have emerged from it, including the joy project which aims at taking care of 100 poor families of their students, besides another Gifted Education project that seeks sponsoring 500 orphans in their studies too.

## Al-Mashari Mosque opens in Jordan ahead of the Holy month



Before the auspicious start of the holy month of Ramadan, the International Islamic Charitable Organisation (IICO), represented by its office in Jordan inaugurated the "Al-Mashari and His Sons Mosque" in Tal Al-Arbaeen area in northern Jordan Valley, funded by the Zakat House and "Al-Mashari and His Sons". The inauguration has taken place under the patronage of the director of the northern Jordan Valley, Dr. Abdul Qadir al-Amri and in the presence of a large number of villagers.

The Director General of the IICO Jordan office, Khalil Al-Hamad, said in a press statement after the inauguration that the IICO and the Foundation of the House of Zakat Kuwaiti have built mosques to teach the Holy Quran and worship Allah.

Al-Hamd added that it is the 39th mosque to be built by the foundation in Jordan and the project number 71060 in the town of Tel Arbaeen in Jordan. The director referred also to the joy of the people for the mosque and their willingness to pray before it officially opens.

Al-Omari said that the mosques are platforms of knowledge and guidance. He also urged the people of the neighbourhood to preserve the mosque and make it a framework of holding seminars, learning and reading the Holy Quran. He also asked them to pray for the contractor who accomplished this blessed work on time.

The mosque was dream that comes true to a man who donated the land in order to build a mosque before he died.

Graduation of 300 memorizers of the Holy Quran in Shafi'ia centers

# Al-Rashoud: Impressive performance of Quran memorizers in Morocco and Tunisia



The International Islamic Charitable Organization (IICO) through their AL-Shafi'i project of Holy Quran Memorization, aims to graduate 300 students who have completed their memorization of the Holy Quran in its centers in the Kingdom of Morocco and the Republic of Tunisia during the next few months.

Following his visit to the memorization centers, the project's general supervisor, Emad Abdullah Al-Rashoud, said in a press statement: 'The project is about to graduate a new batch of students in the Moroccan kingdom's centers, which include 876 students in the cities of Tangier, Khenifra and Salé, in addition to the centers of memorization in Tunisia, which include 450 students. Those are distributed in the cities of Bazian, Monastir and Djerba Island.

Al-Rashoud added that during his tour, he stressed the requirements of each center, its challenges, strengths and weaknesses, as well as the number of students who concluded the

Holy Quran. He also noted that the centers of the Shafi'i are active and are preparing for the graduation ceremony scheduled next October.

He pointed out that during the tour he heard the voices of some of the sponsors, and that their performance was distinctive and impressive. Moreover, the uniforms were adopted for some students and supervisors, some Quranic competitions and Ramadan camps and assigning a specialist for teaching the vocal sounds and articulation for the girls who completed the memorization of the Quran. As well as some recreational trips in the Eid, and the rewards of graduation and renovation of the furniture of some centers, in addition to a couple of encouraging Koranic and cultural summer camps and complete the media center for the Shafii's students too. What is more is to check the readiness of all centers for the graduation ceremony.

Al-Rashoud said that an amount of \$ 1000 will be given to any student who completed

# Manal Al Musallam: “Hope Maker 2018”



The Hope Makers' initiative aims to instil hope in Arab youth and encourage them to volunteer and take part in humanitarian work.

The sight of the Syrian children and their way of life in the camps is deeply rooted in the mind of “Manal AL- Musallam”.

The head of Dana Volunteer Team, Manal Al Musallam, won the title of “Maker of Hope 2018”, as part of the UAE's “Hopemakers” initiative launched by UAE Vice President and Prime Minister and Ruler of Dubai Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum.

Manal was one of the five winners of this award who reached the final stages. More than 80,000 participants were enrolled in the initiative with the aim to instil hope among Arab youth by encouraging them to volunteer in charitable works.

Manal won the prize after being selected by the jury members from among thousands of charity volunteers from across the Arab world. She saved hundreds of thousands of Syrian children who had been displaced from their country and now living in refugee camps in Lebanon and Jordan.

Shaikh Mohammed bin Rashid honoured Manal Al Musallam as well as the four winners at a ceremony hosted by Dubai to celebrate the Arab Hopemakers who reached the finalists of the largest Arab initiative.

Manal al-Musallam said that the beginning of her humanitarian work came after she lost her daughter (Dana) in 2013 in a painful drowning accident. She decided to replace the pain with hope and devote her life to help the Syrian refugees and displaced people, organizing relief campaigns, distributing aid and providing various needs and supplies.

Manal Al-Musallam added that she founded the Dana Volunteer Team to provide food, medicine, clothing, blankets and more to the affected families.

She said: “After I established this group, I felt that the pain of parting was turning to hope, by reviving many sad souls in refugee camps and putting smiles on the faces of disadvantaged children.”

The team has so far managed to distribute more than 330,000 food baskets, provide direct support to 5,000 Syrian children, supply medical support to more than 82,000 patients and make available assistance to more than 52,000 families.

“Dana volunteered to help 340,000 people in the various Syrian refugee camps,” she said. “It is true that Dana has left this world, but when I draw the smile and alleviate the suffering of these displaced people, I feel that I get back Dana.”

“After the first visit to the refugee camp in Lebanon, I felt that I could alleviate the suffering on their faces,” Manal Al-Musallam said.





الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

# سَوْ خَيْر تلقاه

وقفيات 300 د.ك

سلة رمضانية 30-15 د.ك

كفالة طلبة ابتداء من 10 د.ك شهرياً

كفالة أيتام 15 د.ك شهرياً

مشروعات صغيرة ابتداء من 300 د.ك للمستفيد

زكوات وصدقات

مشاريعنا

مساجد - آبار - مراكز صحية - مدارس



الخط الساخن

1808 300

للتبرع أون لاين

[www.iico.org](http://www.iico.org)



khayriyanet

